

BOBST LIBRARY



3 1142 01257 2684



**NEW YORK  
UNIVERSITY  
LIBRARIES**

**GENERAL UNIVERSITY  
LIBRARY**

**DATE DUE**

---

---

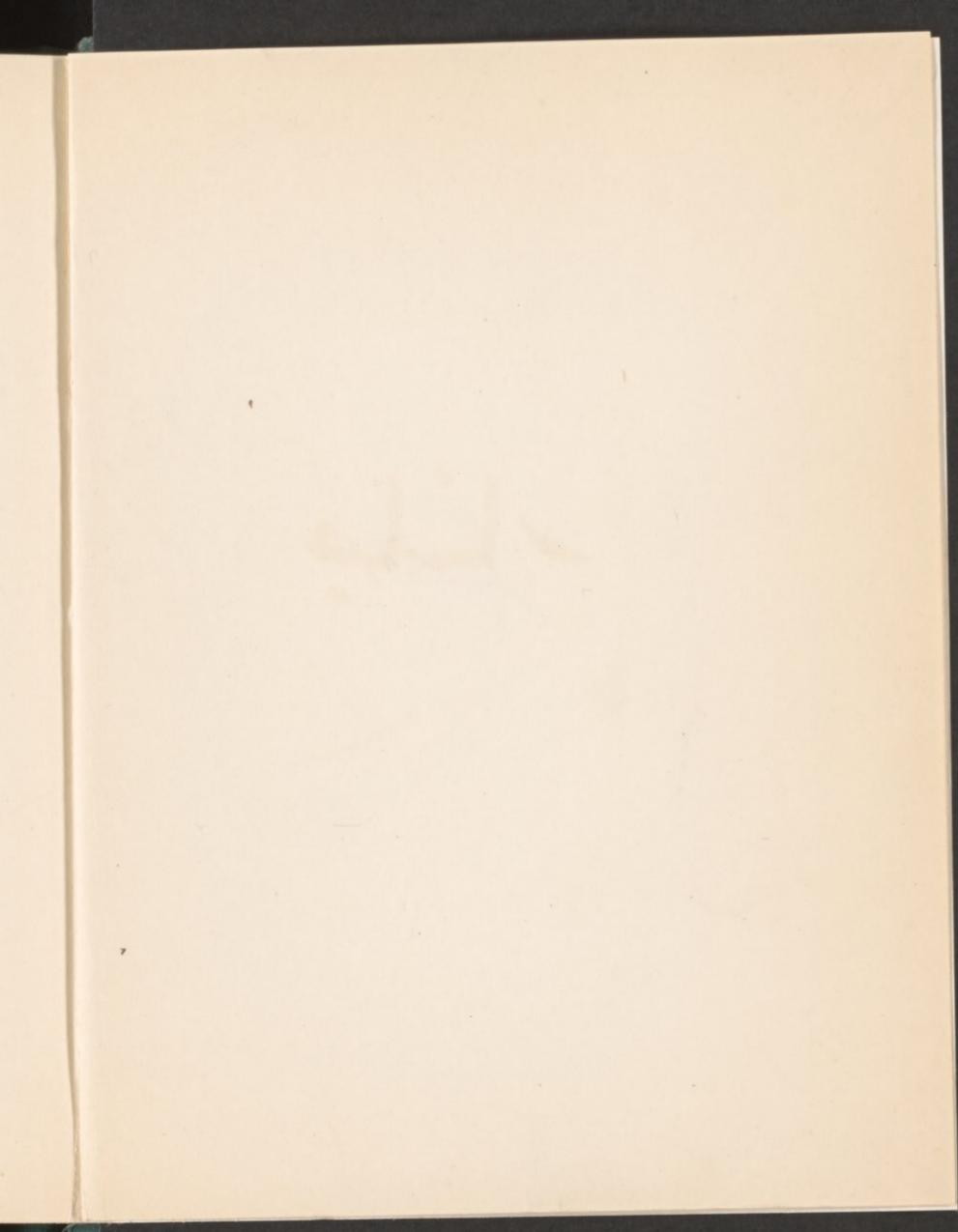
---

5

front

5

B



# چنان

الآلافات المرع تعطى للشاعر :

لليس ١٩ شعر

دولاب شعر

مَاجِد سَعِيد

## Tārād Mīshāl

۲۸۸

Júlíðar

# جذنار

# N.Y.U. LIBRARIES

مَنْشُورَاتُ الْأَبْطَابِ الْفِكْرِيِّيِّ

PJ  
7864  
R3  
J85  
1957  
C.I.

Near East

PJ  
7864  
R3  
J5  
C.I.

PJ  
7864  
A46  
J5  
C-I

اول طبعا

تشرين الاول سنت ١٩٥١

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

قصة حب

بقلم سعيد عقل

W. B.

Sp. 1

كان كل شيء بالطبيعاً عميو عد بنجمي جديدي .  
الارض اللبناني ، بعد نومة ميّات السنين ،  
كانت رجعت تتمدّن . الصخر ما عاد يقبل يطيلع  
بسّ سبل . صار يوسع مطرح للزهور . الزهور  
الوراهن إيد . شيء عميّ قد اتجمال قصد . كانت  
رجع يصير في قصور عَ الشطّ . مش بس لِ السكن .  
قصور ترضي العين . كانت الليالي زاتها ما عاد  
تقسم عَ العود لأنّو هيّك العادي . كانت بلشت  
تنسيّر وتوجّع ، تحكي للحلوي ، توشوشا : راح  
ارجع افرش لحبيبك وتحت اجريكي ضو القمر .  
ما يعرف ، ما يعرف أنا كنت متّأكّد إِنّو  
دَح يخلق ميشال طراد .  
التصوير كان من خمسين سني بلّش لعيتو .  
دا وود القرم مش شيء عادي . والفلسيفي ما كان

بـقا إـلا تـطلـ . وـمـتـلـ ماـ الـيـوـمـ نـخـنـاـ بـلـهـفـيـ وـعـيـنـيـ  
 بـجـرـ وـحـاـ نـاطـرـيـنـ تـبـلـيـشـةـ الـعـلـمـ ، مـأـكـدـ وـاحـدـ مـتـلـ  
 فـؤـادـ الـبـسـتـانـيـ ، عـنـدـ لـفـتـيـ شـامـلـيـ عـ تـارـيـخـ الـفـكـرـ ،  
 وـلـاـ نـوـعـ قـدـ هـ الـعـرـفـ يـقـدـرـ يـحـبـ ، مـاـ كـانـ  
 مـسـتـغـرـ بـ اـنـوـ يـحـسـبـ لـلـنـجـوـمـ الـطـالـعاـ .

ـ شـعـرـ لـبـنـانـ بـعـدـ ١٩٣٠ـ قـفـزـيـ ، قـلـيلـ مـاـ  
 نـهـزـتـ بـتـلـهاـ نـهـضـاـ . مـحـصـوـلـهاـ بـكـمـيـتـوـ مـشـ كـتـيرـ ،  
 بـسـ بـجـوـدـ توـيـمـكـنـ يـكـونـ عـمـيـضـارـبـ عـ لـعـبـيـ كـبـيرـيـ ،  
 تـنـطـفـ عـ حـدـودـ دـنـاـ وـعـ حـدـودـ الـأـيـضـ الـمـوـسـطـ .

\*\*\*

ـ قـصـاـيدـ مـيـشـالـ طـرـادـ مـشـ تـانـيـ بـهـ الشـعـرـ .  
 نـفـلـكـشـتـهاـ بـصـيـعـكـ فـيـكـ تـقـرـاـقـصـةـ الـجـالـ بالـشـرقـ ،  
 وـكـيـفـ تـكـتـبـتـ ، وـهـاـكـ الـجـرـآـ الـمـنـ قـلـبـ صـخـرـ  
 وـدـهـرـ اوـ مـنـ قـلـبـ بـكـرـاـ مـشـعـشـعـ بـحـلـ سـاحـرـ .  
 مـيـشـالـ طـرـادـ مـاـ عـاشـ حـيـاتـوـ . مـيـشـالـ طـرـادـ  
 حـيـ حـيـاتـوـ . حـبـ؟ جـلـدـتـوـ الـلـزـيـ؟ تـحـرـمـ زـنـودـ  
 بـيـّـوـ وـهـوـ طـفـلـ؟ مـنـ شـاهـلـاـ لـبـسـتـوـ اـمـوـ وـرـاقـقـتـ  
 مـشـيـتـوـ بـضـرـبـاتـ قـلـبـاـ؟ هـادـاـ كـلـتـوـ تـنـوـيـ . الـاـسـاسـيـ  
 وـمـجـالـ لـلـقـوـلـ الـخـلـوـ ، هـادـاـ كـلـتـوـ تـنـوـيـ . الـاـسـاسـيـ  
 اـنـوـ مـيـشـالـ طـرـادـ حـيـ مـأـسـاـةـ الـعـقـلـ .

اللي فات جوّا، عَ دخايل هَ الحلائق الطفل  
القلب، بسّ المفتح – مثل كأنو بكلّ حواسو،  
وبشي حاسّي سادسي كمان – المفتح عَ العقل،  
عَ حرَكتو وْهُو عميقلُقُ، عَ علقاتو مع حالو،  
عَ صريخو الساكت، عَ إيدَيِ المدودين لوبّو  
وللمجهول، يصير يعرف يقول : «علّة وجود  
الإنسان، الآيش العظيمي الكلّ ليلي كرماتها  
بيشكّ حالي نقطة استفهام قدام النجوم، أجمل  
أجمل شيء في الكون هو انتو الإنسان يعرف،  
ويعرف لحدّ إنتو يصير يخالق ». .

اللي ما عاصر تتوهَ الفحّاص عصر، اللي ما  
عَقصسوهَ الحسيي الدهما المشرقاً الليزي،  
بيكون مثل كإنوا ما إجاج عَ الوجود .

وانك تعمل كون زغير إسمو تحفي ما بيفرق  
أبدن عن إنك تعمل كون ضخم، بِزَرْ انتو وكواكب  
العمتدور، بحياتو الغامضا ولا نهيايات البتدوخ وترعب.  
زغير وكبير؟ المسألة مش مسألة كميي . بالعمَلين  
تُلْبِنُ في تكسير عدم، وعَ الوجود زيادة وجود.  
ولا بقا اشرف ولا أجمل .

ما فهم شيءَ الشعراً وعَ بـتائينِ الدول  
اللي قرا شعرَ الشعراً لأنَّو حكايةَ قلبُنْ، او رضي  
عَ نظامَ سياسي لـأَنَّو بـأَمنلُو شويةَ سعادِي. وأفقر  
أكتر وأكتر الكتبَ عن حياُتنْ. خلاًقين التحفَ  
والدولَ مـنهنْ حياُتنْ. حياُتنْ آخرَ شيءٍ فيهنْ .  
ولـنهنْ منتوُجُنْ . منتوُجُنْ بـيهُمْ أَعْما العقلِ،  
الـما بيـشوف من الروحِ إِلَّا تجسيدهـا، هـ الشـيـ  
الـيـنـلـمـسـ بـإـيـدـ وـصـبـعـ. لـزـتـكـ بـالـشـيـ الـخـلـوقـ لـلـزـتـكـ  
أـقـلـ بـكـتـيرـ مـنـ لـزـتـكـ بـانـكـ تـعـرـفـ كـيـفـ تـعـمـلـوـ،  
وـتـعـمـلـوـ. حتـىـ وـلـوـ كانـ لـتـعـطـيـهـ لـلـغـيـرـ.

ولـوـ تـغـمـقـنـاـ بـهـ النـقـطاـ يـكـنـ نـحـطـ اـصـبـعـناـ عـ سـرـ  
ضـلـلـانـاـ، الـيـوـمـ، بـالـشـرـقـ: مـنـسـتـوـرـ دـمـنـ الغـرـبـ فـرـشـ  
وـآـلـاتـ وـأـدـوـاتـ رـفـاهـ، وـمـاـ مـنـصـيـرـ خـنـاـ الغـرـبـ .  
المـهـنـدـزـ الـبـيـرـقـيـ فيـ الرـادـيوـ يـكـنـ مـاـ عـنـدـ جـهـازـ مـنـّـوـ  
بـيـيـتوـ . بـسـ عـنـدـ لـزـةـ شـعـورـ وـمـعـرـفـتوـ، يـعـنيـ بـتـفـوـقـوـ  
عـلـيـكـ اـنـتـ المـتـمـعـ بـمـنـتـوـجـ مـعـرـفـتوـ . وـمـنـتـوـجـ المـعـرـفـيـ  
مـنـّـوـ إِلَّـاـ عـلـامـةـ وـجـودـ المـعـرـفـيـ . يـكـونـ هـوـ  
عـنـدـكـ، اـنـتـ غـنـيـ، بـتـكـونـ عـنـدـكـ هـيـ، اـنـتـ إـلـاهـ .  
الـمـدـنـيـ مشـ لـتـقـنـيـاـ، المـدـنـيـ لـتـعـمـلـاـ .  
بـكـراـ رـاحـ تـقـرـاـ مـيـشـالـ طـرـادـ: قـلـبـوـ الشـفـافـ

البيخْفُقْ متل بيلسان، البيضوّي ليالي بلادنا  
وكرومنا ومرد كوشاتنا، البيعْتني للنبعا تتضلّ  
تعطي، البيدحرج القمرع حرج الحاوي تسلّشي  
وتتظر، البيغلاصتو، بُينَعم، بُينَبكي وبِيتير،  
البيشيل الضجر من قلب الزمان، البيغفلت البحر  
كلّوع الدقيقا المشوّبي الانت فيا، البيغمرك  
بعطرو، بسکرتو، بدنياتو المائّن عدد، البيغمبرك  
عن جلنار .

الحياة كل الحياة! بس لا تخمن انو هادا هو  
ميشال طراد .

ميشال طراد هو شعرو الشفاف، المليان عافي،  
المقصب، البيلعب فيك، الحلو، البيوّجع حلاه،  
واللي بمناسبة هودي كلّن كان .

بين حروف عمتيّط لبعضاً، بين نفس ونفس،  
بين جرحا ووقفي ورجعا من آخر الدني، بين جزء  
غازى كلّ وكلّ متغلّل بجزء، بيكرّج ميشال  
طراد، قدّام عينيك وتحت صيعك، آلي هايلي،  
آلة خلق عمدو رها إيدّين مارد، مرن، خبير  
بتقنية النجوم عَ الورق، وقتلت الرياح تهزّ

عوالم وآزال . وكلّو كلامٌ بقصد واحد : فضح سر الجمال .

辛 辛 辛

اول ما بیجا همک ابهال بانو بینگر ک صوب  
الزيادي، وْ هو عميّز ک.

نشوء كل معرفي فيك بترافقه لزّي . بسْ  
اللزّي البترايق المعرفي البيعملها الجمال بتفرق عن  
غيّرها بإنو فيها شي من التخيير ، من الحلم ، من  
المهزّ كاًستو الكون الانت فيه مرجوحاً .

ونَّعْمَقَنَا أَكْتُر مِنْشُوفَ رُوحَ الْجَمَالِ حَرَكَيْكِي  
صوبَ التَّوْحِيدِ، أَجْزَاءَ عَمَّنْتَلَمْ بِكُلِّهِ، طَبِّشَرَا  
عَمَّتْصِيرَ نَظَامٍ. وَهُنَّ النَّظَامُ مِنْ كَانُوا بَسَاطَا مَعَ  
إِنْتُو مَرْكَبٌ مِنَ الْفَ تَنْوِيعَا وَتَدَافِعَلٍ. شَعُورٌ  
غَرِيبٌ، شَعُورٌ يَأْتِيَ التَّعْقِيدَ زَاتُو صَارَ عَمَّيْرَ حَرَجٍ.

الجمال يينعمل مش لشي إلا حالو . لا بار GAM  
ولا لغاي . تمام مثل اللعب . البيلعب ما حدا  
جابرو ، ولتو عييضارب ع منفعا . وبيكدّ و هنّو  
ملتز . مثل كإنتو مأمور من قوي ناعمي غامضا  
خفيفي من برات ه الكون .

والجمال دائم نتيجة حلم، حلم بشيء عظيم، غير عادي، بعد ما صار . مع إنّو تعيير عن مدنیّات الأرض، بكل تحقیقاً، من العمل الدولاب ببابل تزييد الإنسان مروني، للخلقت الافتراض عن تكون الزرّا بكونهاعن تصيررو يقدر يفصل قوا الطبيعا قميص لحiamo .

عَ الجمال إنّو يعطيك شعور بالحياة . لأنّو الموت ما بيقول شي . للحياة وَحدا بتطرّب الحياة . حتّا تحفة فيليب ده شمبي عن «المسيح الميت» فيها حياة تانيي عمنطق .

بسّ ايّا حياة؟ العادي؟ المثل شي فقير مهشم مندلقا عَ الأرض؟ لأ، والحياة المطلوب هي العمّتصارع الحاجز والصعب وعناصر الطبيعا : صخر وعاصفي وزلالي بتهدّ الجبال، وفراغ، واللي عليهن كلت منتصرا، ومنتصرا عَ الموت، واللي هي بالنهائي برهان صارخ عَ إنّو بقلب هـ العدم المربع بيقدر ينوجد وجود . وهـ الوجود بحرّك ويـسـنـها ويـكـنـلو عـقـل يـتـحـكـمـ بالـكـونـ وـيـخـلـقـ . ولأنّا الحياة هـ الـقدـ مليـانـيـ، بتـكـونـ حرّا، سـيـديـ، سـيـدةـ مـصـيرـهاـ .

ومفتوح كلّ معرفي وكلّ خير، وهكذا هي  
أقلّ ما يمكن لأنّ أكثر ما يمكن . فإذا ننسجمي  
عهتنا نعم ككل مع أزغر وأكبر جزء فيها، مع  
كل شيء يتعلّقها، يتعلّق - بأكمل ما يمكن - الحياة  
حياة .

تشدیدنا عـ الحياة اللي هي روح الجمال بيكون  
علـس، بيكون إجرام اذا ضلّ ينفهم منـو الحياة  
اللي هي موضوع القصاصين، واصحاب السـير .  
يعني حياة البياكل وبيشرب ، البتهـزـ و المطامع  
والسلطـا وبيوجـعـو الحب ، البيغـنا ويفقر بالمال ،  
البيـتـنـعـمـ بقصر أو بيـدـفـنـ حالـو بـجـيـمي ، البيـكـاحـشـ  
أو بيـنـكـاسـلـ ، بيـكـوـتـ او بيـنـحرـمـ النـسلـ ، البيـمـرـضـ  
او بيـكـدـسـ شـحـمـ ، البيـحـارـبـ بشـرـ وبيـفتحـ شـبارـ  
أـرضـ ، وبالآخرـ يـمـوتـ . لـأـ ، والـآلامـ ، عـرـقـ الجـيـنـ ،  
المـوـتـ صـبـعـ وـمـسـاـ ، الضـربـاتـ اللي جـوـهـرـتـ الانـسـانـ  
وطـبـلـعـتـ المـدـنـيـ ، المـآسيـ القرـبـتـ الانـسـانـ منـ  
ربـوـ وـصـيـرـتوـ وـحدـوـ بينـ الـخـلـوقـاتـ آـلـيـ عـجـيـيـ ، ماـ  
بـتـهـداـ ، آـلـةـ سـحـرـ مـبـرـقـطاـ مـطـبـعاـ بـتـعـمـلـ جـمـالـ  
بيـرـ كـتـعـ قـدـامـوـ البـشـرـ وـاحـلـامـ البـشـرـ ، ماـ هيـ اـلاـ  
مـآـسـيـ العـقـلـ .

مش رحْ تعرّض هون لتحديد الخلاق،  
 لِسِفَرِ تكوينو . منقول بكلمي انو هو إنسان  
 غِيَ إنسانو بكل المعارف السبقِتُو . معارف  
 جاها بالنظر وبالتجربة . تعامل معها بازاتو  
 وعَ حساب حياته . معها أخـد، يعني كُنْشـفـ،  
 وعَطا، يعني حقـقـ . تُنـصـرـ الفـمـاـ وأـلـفـ مـرـاـ  
 هـرـسوـ الدـولـابـ، ولا كـلـ ولا قـطـعـ أـمـلـ .

البدنا تعرّضـلوـ، بشـوـيـةـ تـدـقـيقـ، هو عـمـلـ الـخـلـقـ  
 بـجـدـ زـاتـوـ، نـفـاجـبـوـ وـهـوـ عـمـيـصـيرـ بـرـاسـ الـخـلـاقـ،  
 بـهـ التـكـكـاتـ الفـاـصـلـيـ العـظـيمـ الـبـهـيـيـ الـبـقـرـرـ  
 حـطـ جـزـيـةـ وجـودـ بـأـوـقـيـانـوسـ الـعـدـمـ .

لـأـنـتوـ هـ الـوـمـضـاـ الـبـتـخلـقـ فـيـهاـ نـسـرـاـ الـجـمـالـ  
 عمرـهـ اـخـطـفـ، بـيـخـمـنـهاـ الـوـاحـدـ بـيـسـطـامـشـ مـعـقـدـيـ،  
 لـأـنـهاـ نـيـجـةـ عـقـلـ وـلـاـ مـنـ عـمـلـ مـنـطـقـ دـقـيقـ بـدـورـاتـوـ  
 وـتـعـلـيلـاتـوـ الصـعـبـيـ الـمـكـمـيـ، اوـ إـنـهاـ بـنـتـ شـيـ مـبـهمـ  
 إـسـمـوـ الـإـلـهـامـ اوـ إـنـهاـ عـطـيـةـ آـلـهـاـ . مـقـابـلـيـ بـيـنـ جـمـيـ لـبـاخـ  
 عـمـتـطـيلـعـهاـ عـالـبـيـانـوـ، بـلـحـةـ عـيـنـ، شـلـحةـ صـبـعـ سـاحـراـ

(١) توسعنا بشـاـكـلـ الـخـلـقـ بـقـصـيدـتـاـ الفـرنـساـويـ  
 « دـمـيرـخـوـسـ الصـورـيـ »

(١) «بروحها وجسدها» لأنّو بعالم الفنّ ما في معنا  
ومبنّا، كنه وشكل - إِلَّا طبِعَنْ بالبحس، وتقريب  
السائل للفهم . بالواقع «الحياة» بُتّجى بكلّيتها . مش روح  
عقلتبس جتي أو جتي ناطرا تعبّأ بروح . ويكون جاهل  
الْقِبَا الفنّ البيقول اثو بتطلع معاً الفكرأ وهي بعدها بلا  
تعبير . كلّ تعير عن فكرأ جاهزي تغير لهـ الفكرأ . وما  
منقدر ثقول صارت ممّـنا الفكرأ نهائين إلا بعد ما تجي  
بعبارتها . ومن هـون تفريق ارسطـو (ما وراء الطبيعـا ، ١٤)  
بين الشاعر والنـاظـري .

عَ كُلَّ حَالٍ يَصْبِعُ عَ عَالَمَنَا، عَالَمَ الْإِنْسَانِ، حَتَّىٰ تَصُورَ  
رُوْحَ بِلَا جَسْدٍ، لَأَنَّهُ نَحْنُ نَكُونُنَا هِيْكُ . وَيَكْنِي  
«الْإِنْجُلُوجِيَا»، هَذِهِ الْكِتَابُ الْعَجِيْبُ مَارِتُومَا (الْخَلاصَا  
اللَّاهُوْتِيُّ الْقَسْمُ الْأَوَّلُ فَٰ ٥٠-٦٥) يَكُونُ الْمَحاوِلِيُّ الْوَحِيدِيُّ  
بِآدَابِ الْعَالَمِ لِوَصْفِ خَلِيقَا بِلَا جَسْدٍ . وَمَنْ هَذِهِمَا اهْتَمَّتُو  
مَا بَقَلَّ عَنْ اهْتَمَّتُو الْلَّاهُوْتِيِّ .

العقل عَ حَالُو طَويِّ، وَكَمْ مَرَّا سَكَتْ وَبِسْكُوتُو  
 عنَّاتْ وجَهْشُ، وَمَرَّاتْ مَدَاورَاتْ وَمَسَايرَاتْ او  
 عنْفُ وَضَربَةْ مَهْدَّيِّ يَعْقُلُعُ مَسْتَحِيلُ او رجَعاً  
 بِكَسْرَةْ فَقِيرُ او فَدْغُ وَدَمَّ او عَزْمُ بَعْدَ يَأْسِ  
 عَمَّا حَاوَلَيِّ جَدِيدِيِّ اَجْرَأَ وَأَشَدَّ؟ هَادَا كَلْوَوْ بِيَضْلَّ  
 بِدَمَّةْ هَالَكَ الْعَالَمُ الزَّغِيرُ الْاسْمُو الْوَمْضَا الْحَاطِفِيِّ،  
 بِسَ الاِيزَا لَحْتَ وَتَوَقَّتْ مَرَّا بِتَكُونَ خَلْقَتْنَا  
 نِسَرَةْ قَوْلُ او نَعْمُ او نَخْتُ عَ تَسْمِيَّتَهَا عَ الْوَرَقَ  
 او عَ الْوَتَرَ او عَ الرَّخَامَ بِيَتَوَقَّفَ الْاسْتِمَارَ  
 بِجَلْلُقَ تَحْفيِ او عَالَمُ جَدِيدَ .

وَنْ طَلَعَتْ هَ الْقِيَّ الْأَوْلَانِيِّ، بِيَهْدَرَ  
 بِالْزَّهْنِ شَعُورَ بِالنَّصْرِ، النَّصْرُ الْخَلَاقِ، وَمَا يَبِقَا  
 الْأَتْطَلَّ وَرَاهَا - وَيَكْنُ اَقْوَا وَأَبْهَا - لَقِيَّ  
 تَانِيِّ تَعِيَّطَ بِدُورِهَا لَتَالِي وَرَابِعَا وَخَامِسِيَّ .  
 بِسَ هَاهَوَسَ الْعَظِيمَ، هَ الغَشْوَيِّ الْعَمَهْبَطَ

وَمَنْقَدِرَ نَقُولَ بِهَ الْمَنَاسِي اَنَّوْ عَلَمَ الْلَّاهُوتَ بِجَرَّدِ ما هُوَ  
 وَصَفَ رُوحَ مَخْضُ، فَكَرَّةْ فِكَرُ، بِأَسْتَهَا حَالَتْهَا، يَشَكَّلُ عَلَمَ  
 فَرِيدَ النَّوْعِ، سَرَوَةْ مَعْرِفَيِّ ما يَبْعَلُ حَلَّتْهَا غَيْرَهَا . وَنْ هَ الْمَلَمَ  
 ضَفَ وَمَا ضَلَّ يَتَعَامِلُ مَعَ الْعَقْلَ الْبَشَرِيِّ بِتَوْقُعِ خَسَارَا  
 كَبِيرَا عَ الْفَلَسْفِيِّ وَعَ الْعَلَمِ وَعَ الْفَنَّ .

روح العَدَم، وتطليل بالبال وردي من لحم  
ودمّ، ما يمكن تدوم للأبد. وبينمحي جو السِّحْرُ،  
ومتل كإنتو نَزِلَ الستار ورجعنا للأرض، للحياة  
العاديَّيِّ، بجارنا السرّاق البشع، للحاكم الظالم،  
للأكْل، للشرب . رجعنا لعجزنا قدّام هـ الكون  
المايل التقيل، قدّام البحصا البتدعُّرنا، والبرغشي  
البيكتنسنا من الحياة. نـوَّصلنا لهون يـكـنـ ماـ  
بيعود شي يخلصنا . عَ الـخـلـاقـ إـنـوـ يـحـتـالـ  
عَ المصـبـيـ، عَ جـبـرـؤـوتـوـ الرـاكـعـ قـدـامـوـ مـهـشـمـ  
مدـمـاـ، عَ المـسـتـحـيـلـ زـاتـوـ يـشـكـ فـيـنـ كـلـنـ،  
يشـيلـ منـ الضـعـفـ قـوـيـيـ، يـتصـوـرـ حـالـوـ مشـ بـسـ  
اـكـتـراـ اوـ اـكـبـرـ ماـ هوـ، يـتصـوـرـ حـالـوـ غيرـ ماـ هوـ .  
يلقط أول نـسـراـ طـايـراـ . مشـ لـأـهـاـ مـسـاقـيـ، إـجـتـ  
مـطـرـحـاـ، حـلوـيـ، مـسـلـطـانـيـ . نـسـراـ كـيـفـ ماـ  
كانـ. ليـشـ؟ هـيـكـ. تـحـكـمـ خـلـاقـ، سـيـدـ مـوقـفـ،  
سيـدـ نـصـرـ وـ كـسـرـ. وـ بـيـحـمـدـ مـطـرـحـوـ جـمـدةـ النـهـاـيـيـ،  
جمـدةـ الـموتـ الـماـ يـعـرـفـ بـهـاـكـ التـكـنـاتـ الـحـرجـيـ،  
الـفـاضـيـ، الـعـمـرـجـفـ مـنـ الـبـرـدـ، يـفـرـضـ فـقـرـ وـ غـناـ  
وـ جـلـيدـوـ نـارـ وـ فـرـاغـوـ وجـسـودـ، وـ يـعـطـيـ مـنـ قـوـةـ  
أـلـوـهـيـتوـ عـ الـأـشـيـاـ حـقـ لـلـمـشـ مـطـرـحـوـ إـنـوـ يـحـتـلـ

احتلال الفاتح . يمكن هـ الشعور الجديـد بالسلطـا  
يكون الطريـق الوحـيد للسلطـا

ويـكن الشـكـل زـاتـو يـفـرـض عـلـنـا الـكـنهـ .  
منـقولـ : نـاقـصـناـ شـيـ بـهـ الـجـمـ، بـهـ الـكـمـيـ، مـاـوـ  
هـ التـجـوـيفـيـ. شـوـ مـنـ كـانـ يـكـونـ. الشـكـلـ، هـوـنـ،  
الـشـكـلـ سـيـدـ . بـسـ أـوـعاـ نـكـونـ مـشـ نـخـنـ، نـخـنـ  
الـرـدـنـاهـ اـنـوـ يـوـيدـ، الـأـمـرـنـاهـ إـنـوـ يـئـمـرـ

وبـتـجـيـكـ وـقـةـ حـيـريـ . بـبـالـكـ وـمـاـ بـبـالـكـ .  
شـوـ بـتـنـقـيـ ? حـقـلـ سـبـلـ عـمـيمـوجـ عـ مـدـ عـنـكـ  
تحـتـ تـقـلـ الـدـهـبـ، يـتـاـ صـخـرـ مـسـمـرـ مـتـلـ نـجـميـ  
عـ خـصـرـ الدـقـيقـاـ ? اـحـسـاسـ بـاـنـكـ دـايـخـ عـمـتـوـعـ  
بـهـوـيـ مـاـ لـهـاـ كـعـبـ، يـتـاـ شـعـورـ بـاـنـكـ عـمـتـحـطـ اـجـرـكـ  
عـ أـرـضـ طـاـيـراـ فـيـكـ عـ بـلـادـ الـغـيـومـ، عـ وـطـنـ  
الـزـاعـقاـ ؟ هـ الـحـيـريـ، هـ الـحـيـريـ زـاتـهاـ بـتـرـمـلـكـ  
رـاسـكـ، بـتـسـكـرـكـ . وـالـسـكـرـ خـدـ التـرـددـ .  
بـيـعـطـيـكـ الـجـرـآـ تـنـقـيـ . وـبـتـمـدـ إـيدـكـ وـبـسـقةـ  
الـاـسـكـنـدـرـ قـدـامـ إـيـسـوـسـ بـتـمـسـكـ الـهـوـيـ وـبـتـرـتهاـ  
جـبـلـ . وـهـيـكـ بـتـفـضـيـلـكـ شـيـ عـ شـيـ بـوـحـرـحاـ  
وـعـنـفـ بـتـكـونـ مـنـ التـنـيـنـ أـخـدـتـ رـوـحـ التـنـيـنـ.

وفيك تستعمل الوقفي البتشد تَشَوّق من  
نار للحدس البعدو بارد . انت متلهف لشي  
والبلش يطلع شي تاني . هـ العلاقا بين الصدّين  
هي شي تالت . ومنين قال : منها من التنين أجمل  
وأغرب ؟

ومرّات لازم تدير ضهرك وتصرخ : لا .  
البعْرُض حالي عليك ، رخيص ، سهل ، مثل بنات  
الرصيف ، صفعوا ومشي . وِن إجا رفيقو كمان  
رمي خلفك . وضل رمي بـتـكـبـرـ وـعـزـيـ ،  
ولو مدة سني من عمر الدقيقة ، حتى تطل من  
صدرها شي إلاها ما شاف وجهها ولا ضحكت إلا  
الشمس . ولو كانت فوق ، بين النجوم ، معنقا ،  
زـتـ حـالـكـ بـهـ الـكـونـ ، بالـخـطـرـ ، تحتـ الحـرـيقـ ،  
وـجـيـبـهاـ لـفـظـاعـ الـورـقاـ .

ومرّات بتحطّ شيء موّقت . جسر بين جمال  
وجمال . لا تخاف . لمن بتحس إنك قطعت ،  
وتنصرت ع الخطر ، مسوك الجسر بإيديك  
التنين وهدمه ع حالي . صرت رب ، صرت  
قادر تعمّر مطرحو عالـمـ ، القـبـلـ والـبـعـدـ - هـوـديـكـ  
الـكـانـوـ كـلـ شيء - تكميلي إـلـوـ .

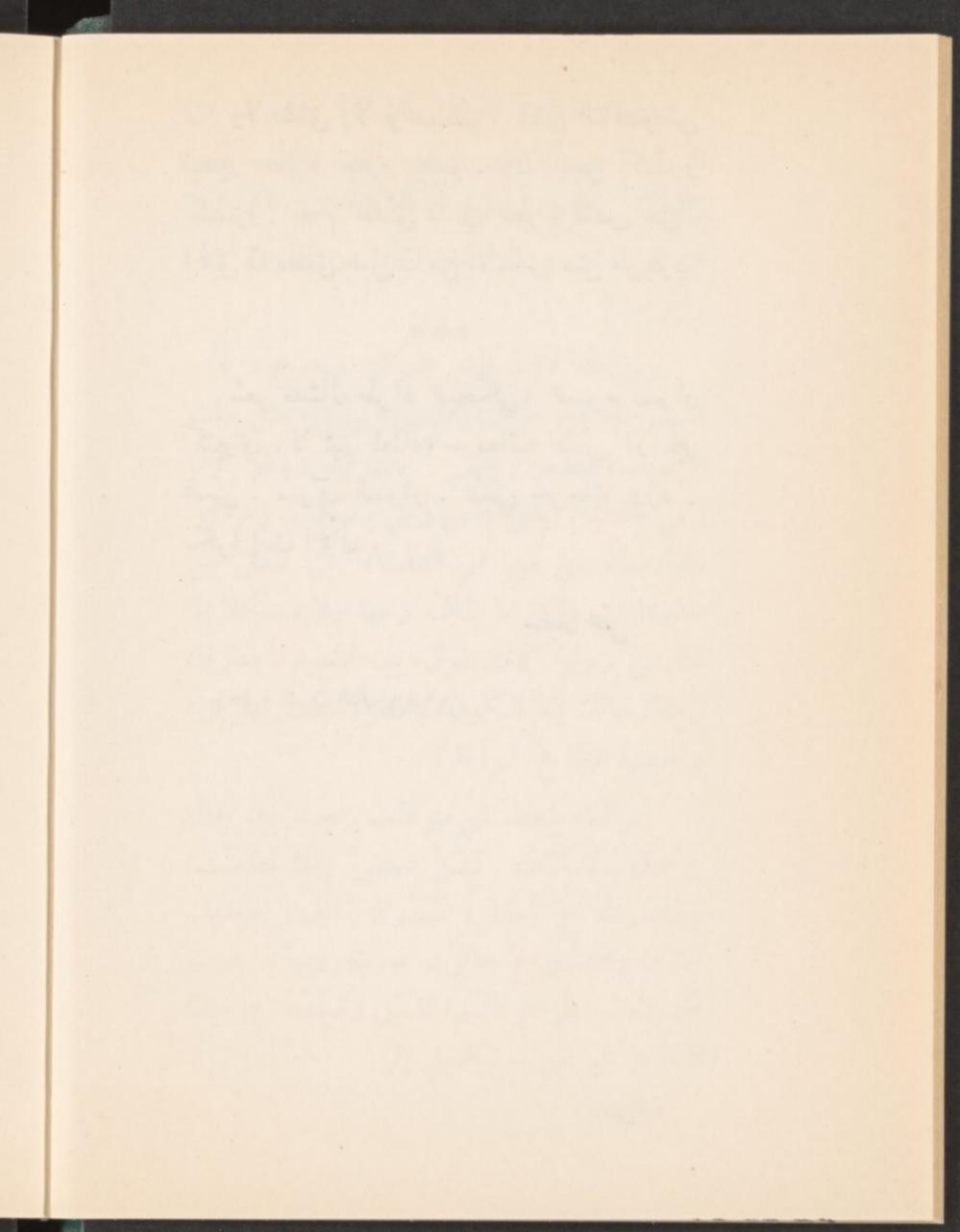
ولا تشقق ولا ترحم . الشيء الناقصو شيء  
يتصير حاله ، جبره يحبه . ون عجز كسره  
كسره . بعالم الخلق ما في مطرح للنص حي .  
الجميل يتنا مطلق جميل يتنا من الأساس مش موجود .

\*\*\*

شعر ميشال طراد عيّحكي ، عمّيّبوج بسراز  
كتيري . لا تهمّ لمعناه ، — معانّيه غنيّي او غير  
غنىّي . سرّق السرار . عَبَّي حرجك ورد .  
بكرأ إنت الجمال .

### سعيد عقل

زحلي ، تشرين الثاني ١٩٥١



# جلنار

جلنار يا رَبِّي شو هَ التَّغْمِي

هَ الْأَسْمَم يا رَبِّي ؟

نقِيَه من جَسْمِي ،

صَفِيَه من دَمِي ،

وَدَبْرُو بِحِلْمَك ،

كُل ما إِجْيِي وَنَادِيك شَيْ كَامِي

بِيَنْتَقِضْ قَلْبِي ،

بِيَشِردْ عَلَى تَمَّيِّي ،

وَمَنْ غَيْرْ عَالَمِي ،

إِسْمَا قَبْلْ اسْمَك .

# مَرْفَصَرَا

يا حلوتي ، كواز النبيد ،

هـ الْعَاصِفَـ أَلْمَوْك ،

أَلْمَشْعُـ بـ الـ عـيـد ،

وَعَـتـ دـوـخـنـ هـ يـكـيـ ،

مش ، يا ترا ،

من العنـبـ المـدـعـوكـ ،

عـ الـ مـصـراـ ،

بـضـوـ القـمرـ منـ تـحـتـ إـجـيـكـيـ ؟

# فَغْـشـي

— قدِيش هَ آلوردي عمتکَثَر حکي؟!

وَبِتَضْلَهِي وَهَ آلكتَنار بُوشوشِي،

مبَارِح غَمْشَ عنقا بضفرو الْلِيلَكِي،

وَالْيَوْم بَقَّح صَدَرَهَا مِن الغَرْمَشِي.

شو بالك، يعني، شو؟ — وانتي شو بكى؟

— حتَّيت دخلَك هيلَك متلي بنغمَشِي؟

# إِلَيْهِ وَحْدَهِ

شَكْلِي فَسْطَانِك بُزْهَر الرِّبَع ،  
بِالْفَل ، بِالْيَاسِمَين ، بِالْعَنَاب ؟  
وَمَشِي مَعِي ، يَا فَرْحَتِي ، تَنْضِيع ،  
خَلْفِ الْقَمَر : ثَشْرِين خَلْفِ الْبَاب .

وَفِرْفَطِي أَخْضُرُ حَلْمٍ، وَتَرَيْنِي،  
وَالسَّأَلُ شَقَقَةُ صَبَحٍ، زَلْغَوْتَهُ صَحْوٌ،  
وَهَذَا الَّذِي تَبْرُمُ عَلَيْكِي، هَذَا الَّذِي  
تَخْرُشُ سَرَارِكَ، سَرَارِكَ تَحْيِيْهَا مَحْوٌ.

إِذِي التَّفَاحَا الْقَمَرِهَا الْوَهْجُ  
وَمَشَّاجِلُهَا خَدَّا بِقْلَمُ شَيْطَانٍ،  
إِذِي إِلَيْيِ وَحْدِي، بِتَرْهِجَلَكَ رَهْجٌ  
هَذِهِ الْأَرْضُ وَضَاوِعِي وَهَبَّةِ بَيْلَسَانٍ.

# عنِّيَا

معنا الحياة الحب ،  
مشي معي نوعيه ،  
ونغرب متو ، نغرب ،  
ونكروع من غنائيه ،  
ونسيقلنا شي عب ،  
وردي نعيش فيه ١

# تشكيل الفسطاط

الله ! بعدو الورد عنـا زغير  
ما يـينقطـف متـو  
وأهـلي يقولـي : بعد بـكـير ،  
ورـدـاتـنا يـظـهـرـ بـيتـأـنـو ؟  
بلـكـي بـتـقـطـفـي منـ البـسـتانـ ،  
الـلـهـ ، كـيفـ منـكـانـ ،  
منـ عـنـدـكـنـ ، منـ عـنـدـ هـ آـجـيـرانـ ،  
ارـبـعـ خـمـسـ وـرـدـاتـ ،  
يـاـ سـودـ خـمـرـيـاتـ ،  
يـاـ حـمـرـ جـوـرـيـاتـ ،  
تـشـكـلـ الفـسـطـاطـ .

# بنر من جارتنا

زِغْتِي وزافت هَ الْدَّنِي فيكي ،

مش حال حالتنا ،

نجيبك غوا وضحكي توديكي ،

يا بنت جارتنا .

وعنطلني من ورا ستار الحرير ،

هَ الليلكي وبني ،

ومرآ بتوقافي على جنب السرير ،

ومرات بتغبني ؟

وَبِتَعْلِيٍ حُرْفٌ بِتَمْسِيعٍ الْقَزَازٌ  
وَبِسْقَايَةٍ وَرَوْدَكٌ ، هَذِهِ الْمَلْوَحَةُ مَتَّلَقٌ لَوْنٌ الْفَرَازٌ  
عَمِيْعِشْقٌ خَدُودَكٌ . يَا هَذِهِ الْجَامِيَّةُ شَيْءٌ جَارِحَا  
وَبِالسُّوكِ مَشْلُوحَا ، يَأْلِي مَقْصِدًا الشُّوقُ جَوَانِخَا ،  
مُوجِلُهَا رُوحَا ،

منضل قولك هيـك هيـك معـزـبـين ،  
منـتـحرـنـقـ منـبـعـيـدـ ،  
وـنـ أـهـلـنـاـ ضـلـوـ عـلـيـنـاـ مـسـكـرـينـ  
منـخـلـقـ غـرـامـ جـديـدـ ?  
وـبـكـراـ اـذـاـ بـعـدـيـ اـنـاـ العـنـبرـ  
ماـ عـادـ لـاقـاـيـ ،  
يـقاـ يـجيـ شـبـاـكـ الاـخـضـرـ  
لـشـبـاـيـ ! يـشكـيـ

# صَبِيع

ام العيون الخضر هـ الْكُلُّنْ وَعْد،  
هـ الْعَمْتَقْطَفْ وَرْد أَصْفَرْ بـالـرـيـبع  
ضـيـعـتـ بـيـنـ هـكـ أـلـثـرـ الصـبـيعـ  
وـصـارـتـ تـقـطـفـهـنـ مـعـ زـارـ الـوـرـودـ.

# فَرْشِيْنْفَشِلْكِي

الليل فريسي متشكلي نام القمر  
عَ مخدّتا مصفرَ من كدر السهر ،  
شوشح لاختو الشمس عيطلا : وقني ،  
والشمس بعدا مفرعا وملقلي ،  
مستحيي تطلّ وعيون السحر  
نجيّمتا ؟

قومي معي : الوادي مبشرتها الضباب ،  
 فرخين كحل ريشنا وهج الشباب ،  
 والموا من لهتو متكي السيل ،  
 والنجمون مزحلاً فوق الجبل ،  
 سرار الجمال قرأتنا أطيب كتاب ،  
 قرأتا ?

قومي نجلي عمرنا غناني البنات ،  
 بسراً وثار العمر كلّا عننات ،  
 رغيف خبز ومجوز وشقة حصير  
 وطاقة قر ييكوخ شي راعي فقير  
 وشققي ع شفتاك هيدي الحياة  
 ولرتا !

# صَدْر

نَحَّات ، وَرَدْ نِحْطَة ، فَلْ يِشِيل  
قُرْنَفْل ، وَمِيتْ بِنْفَسْجِي خَضْرَا،  
خُوتَان ! كَسْتَرْ شَيْ إِلْفْ إِزْمِيل  
وَإِزْمِيلْ بِالْزَّبْقَ عَلَى صَدْرَا

# حَسْنَةٌ

لو عطوني كل مالك ، يا دني ،  
بتعرفي شو كنت بعملك خبار ؟  
بعطي لبياعة ورد تجمع قار  
لا شافتا ، ولا حلمتا بوسن سني :  
ثلاث أربعا من ألف فلي وسوسي ،  
تخيطن صندل لا جيه الزغار .

## وَخَدِيْهِ حُلُوْيِ سُرْبَر

يا حلوي نامي، وخدى ضلوعى سرير،  
نوم المنا ورموش عيني حرام،  
أنعم من الخمل، وأغوا من الحرير،  
وتحرسك، يا حلوي، طيور الحمام.

وُبُكرا اذا نَقَتِي بِهَا ، طلوع السَّحْر ،  
نَجِيلكَ معي دملج ، وعقد من الورود ،  
وخاتم من زمرَد ، وهَ الْأَعْبَيِي القمر ،  
وشي بليل يُفْقَى لعينيكي وَعُود .

ويوج هَ اللَّيل الطري فيكىي ، يوج ،  
بني النجوم الناعمي المعنقدي ،  
ونطيري عَ هَبات العطر ، خلف المروج ،  
بشي حلم اخضر ، تحت رخات الندى .

# تِرْكَار

لِمَنْ شَمَ حَبِيبِي  
زَرَ الْوَرْدَ شَمِّي ،  
وَمَا زَكَرُوا بُنْتَمِي ،  
تَمِي اَنَا جَلْشَار ،  
جَرَوَهُو الشَّوكَ وَصَارَ  
هَ الْعَطْرَ يُقْطَرُ دَمٌ .

# سِنْجَزْنَقْ

عَكْتَرْ مَا هَالْزَبْقْ شَلْوَهُ عَلَوْ ،  
وِقاِيلُو ، صَارْ يَفْلَطْ بَعْدُنْ .  
جلنار أُوعي توقيني حَمْدُنْ ،  
بلكى عَسْكَرُو يَقْتَكْرُ إِنْكِ إِلوْ .

# عَ طَرِيقِ الْعَيْنِ

عَ طَرِيقِ الْعَيْنِ مَحَلٌ التَّكْتُكِيٌّ  
وَالقَمَرُ عَ كَتْفِ صَنْبَرٍ مَشَكِيٌّ ،  
بِيَكْشَحُ الغَيَّاتِ تَيَاخَدْ هَوَا  
وَبِيَطَلْ بِيَوْجُو ، وَبِيَوْجُو حَكِيٌّ .

بيكشح الغيمات تيأخذ هوا ،  
معزب ، أنا وياه بالحمللي سوا ،  
قديش قلبي تاه بضماري المدوا ،  
محروم قضا العمر غصات وبكي ؟

ياما سهرت الليل تيفيق السحر  
وعَ الوتر دقَيت تيتنخَ الوتر ،  
فرشتني منْ وراق صفرا ، ومنْ حجر  
مخدي ، ولا عنْ قلبي ولا حكبي .

بُزْكَرْ يوم القلتْ : حَدَّيْ قَدَّديْ،  
مسندهك زندي ، وزندهك مسندي ،  
ـ شو باك يعني ؟ وحدنا ما في حدي ،  
قلتي ، وقلتِلك : يعني شو بكبي ؟

بُثُومي إللي وما كنت افهم بالوما  
فكرك ، وإشيا كتير عنك إكتا ،  
والتفت مرأً فبيكي وبالسما  
مرأً ، وعيوني بالثنين ملبكي .

ولِمَنْ مُرْقَتِي عَلَّتْبَعْ قَلْبِي هَفَا ،  
يَحْرَمْ عَلَيَّ نِدْقَتْ لِيَلَهَا الْغَفَا ،  
وَلَوْ ! نَسْلِيَتِي وَضَيْعَتِي الْوَفَا ?  
بِيَظْهَرْ تَرْكَتِي وَعَغْرِي مَرْمَكِي .

نَسِيَتِي قَطْوَعْ النَّهَرْ وَطَلَوْعَ الْجَبَلْ ؟  
نَسِيَتِي سَلَالَ الزَّهَرْ وَفَرِيكَ السَّبِيلْ ؟  
نَسِيَتِي ؟ سَأَلَيْ قَلْبِكَ وَنَگَنَ قَلْبِكَ دَبَلْ ،  
قَلْبِي بَعْدَ عَنْدَوْ حَيَاةَ وَزَكْرَيَّيْ .

وطاماً بُنوارَ الاضيف  
قطني الوردات ، جاييسكي الخريف ،  
يومتاً ما رفَّ فوق الريف ريف  
غير البكى تيخبرك شو كنْ بكى ا

# يَا ضَحْكَلِهِ الْعَسْوَنِي

## لِلْأَغْنِي

يَا ضَحْكَةَ العَسْوَنِي ،

بَيْنَ الْعَطْرِ أُوعِي

وَبَيْنَ التَّدْيِي تُضَيِّعِي ،

وَأَبْرَمْ عَلَيْكِي هَذِهِ الدَّنَيِّ !

# لِكْنُوْعِيْت

فِعِيْت وَمِثْل شِيْ أَوْان غَنِيَّة خَرْ ،

صَفْرَا عَلَى شَفَافِي ،

وَمِلْغَشْنِي ، وَعَمْرَفَكْ عَيْوَنِي الْخَضْر ،

وَبَعْدِنِي غَافِي ؟

وَمَشْ فَايِقاً مَعْ مَيْنَ رَحْتْ نَبَارَحاً،

وَرَجَعَتْ سَكْرَانِي،

وَمَكْسُرَا هَيْكِي، وَهَيْكِي شَالَا

عَ الْأَرْضِ فَسْطَانِي؟

وَأَرْبَعْ خَمْسَ وَرَدَاتْ، تَشْكِيلَةُ عَمْرَ،

مَنْتَقَيَنْ جَدِيدَ،

وَشَرَاشِينْ وَشَرَاعِطْ سَرِيرِي الْحَرَّ

مَلَطَخِينْ نَيِّدَ!

# مَا يَرَصِّبُونَ

يَا مَصْوَرَ، عَرِيَّا عَ الْأَيَّاعِينَ،  
وَدَفْوَقَ ضَوْ الشَّمْسِ فَوْقَا وَعَطْرَا،  
وَحَرْوَقَ عَ جَرِيَّا الْمِسْكِ وَالنَّارَدِينَ،  
وَبَرْوَزَا بَثِي كَ نَجْمِي، وَسَمَرَا!

# جَيْنَ قَالَ حَبِّيْتُو؟!

كَنَا زَغَار ، وَضَنِي ضَنِي ،  
نَحْتَ الْعَرِيشِي الَّيْ خَلِفَ بَيْتُو ،  
وَيَا رِيتَ ، يَا رِيتَوْ ،  
قَرْبَ صَوبَ تَمِي ،  
وَمَا عَدْتَ لَاقِيْتُو ،  
وَشَوْ لَقْوَلَا خَبَار لِإِمِي ا  
هُوَ حَبِّي ، مَنْ قَالَ حَبِّيْتُو؟

# خَلِيلٌ عَنْ بَوْلِ الْجَرْد

خَلِيلٌ عَنْ بَوْلِ الْجَرْد ،

بِفَرْشَكِ الْيَاسِين ،

بِنْطَلْكِ بَنْجُوم وَوَرِيد ،

بِطَعْمَيْكِ لَوز وَتَين ،

بفرجيك عَ عيوني المضر ،

عَ زنبق كتافي ،

بسقيك أشها من الحر ،

من خمرة شفافي ،

خليك عنّا ، يا هنا

عمري ، الصبح بگير

منرعا نبه السوسن انا

وإنتَ وله البلاشير .

# حَرَّ السَّرِير

بُغْنِيَةُ الْلَّيْلِ ، عَزَّزَنَدُ الْقَمَرِ نَامِي ،  
وَالصَّبَحِ نَاطِورِك  
رَحِ بِسْهَرِ الْعَمَرِ ، رَحِ بِتَنْوُصِ اِيَامِي  
مَعَ رَجْفَةِ سَرِيرِك .

شو بتعمل السنبل الصفرا بجئاتا  
العَمِيدِرُونَ هَأَطْيَرُ؟

شو بتعمل الراهبي بقلبا وشهواتا؟  
لا تلومها ، يا دير .

يا غامرا الحلم بيديككي ويجهونك ،  
بكراب الدنيا غناني ،  
بتذكر ندي شفتى منور على جبينك  
وبتروح سكرانى .

هي دفقة التور جايي حافيبي تزورك ،

بضفـا وعـاكـازـا ،

وعروسة الحقل غادي تحوش زهورك

تنفصل جـهاـزا .

والليل حـنـوي عـلـيـكـي عـمـتـهـزـلـكـ

روحـو وـنـحـيـكـي ،

والصبح رـجـمة صـدـا مـغـنـي وـمـمـسـكـ

فيـيـي اـناـ وـفـيـكـي .

# غلام العرو

إجريك ، يا بليل ، مبللها الندي  
ضايقني ، ما تقط ع غصوني ،  
بتضلاك تفرفر م حلاك تهتدى ،  
فيقتنى من الحلم ، يا عيوني .

# والفن و هيئي

عندی ورد ، ونیسد  
أحمر شـ ألفـی ،  
والقمر ، وهـیـی ،  
وهـ العـمر غـیـی ،  
وعندی الـکـنـار يـعـید . . .

# تَسْمِيمٌ

ما أَجْلَوْ ، مَا أَجْلَوْ  
هَأْتُمْ ، هَأْتُمْ الْحَلُوْا  
شَفَقِي نُقْوَطِي الْيَاسِينْ ،  
وَشَفَقِي تَلَاوِيْعِ السَّنَينْ !  
خَلَاتِنَا الْمَسِيْطَنِينْ  
عَنْكِ وَعَنْكِ بِيْسَالُو .

# حلوة الحسين

بَلَادُ سَالَا ، بَلَادُ سَالَا ،

يَا تَلْجَ صَنِين ،

يَا زَنْبَقَ نَعْرَضَ الْفَلَا ،

يَا فَلَ ، يَا يَاسِين ،

يا حب عنقود نتلا  
وتلمس ببشرين ،  
يا سنبل بسنت الفلا  
عليت ، ويا رياحين ،  
يا عيون ، يا الكلأ صلا  
وعياد وشعانين :

لَمْ يَقُلْ رَحْمَةً لِلْحَلَا،

مَنْ بَعْدَهَا، لَمْ يَقُلْ؟

رَدَ وَوْمًا زَنْبِقَ إِلَّا،

وَصَارَ يَغْمَزُ النَّسَرِينَ:

— قَوْلُكَ صَحِيحٌ؟ قَلَوْ : مُبْلَأ،

هِيَ حَلْوَةُ الْحَلَوِينَ.

# غيري

بحيات عيني ، يا حلو ، وعينك  
قول اللورد : بتقار ،  
ما بَدَّها جلنار  
يرف العطر بيبي انا وبينك !

# رَحْ حَلْفَكِ بالقصنِ يا عصفور

رَحْ حَلْفَكِ بالقصنِ ، يا عصفور ،  
باليورق ، باليوني ، بالتبعيات ،  
باليزيج جناحك بريشة نور ،  
بالمرجحك مع زرقة النسمات ،  
ونخلا الدني بلادك  
وطرز ع منقادك  
من فرحة الياسمين ،  
من ليالي الغاب ،  
من ورد ، من عناب  
أشعار وتلاحين .

بِتَطْيِيرٍ ، يَا عَصْفُورٍ ،

عَ كُوكَخَ مِنْ وِزَّالٍ ،

غُويانٍ ، سَقْفُو زَهْوَرٍ ،

مَفْرُوشٌ بِالْعَنْبَرٍ ،

وَحْبٌ التَّدِي الْأَخْضَرُ :

دِينِيِّي ظَلَالٌ ظَلَالٌ .

يا الكلك مودي ،  
شو قولتك بدبي ،  
بدي معك ودبي ،  
وقلك أنا وقلك ؟  
الله يسهلك ...

بتقشع عريشي ، وباب  
يفيتا مزوي ،  
وحلوى بآيدا كتاب ،  
سلم على الحلوى .

وِنْ هَدْيَتْ رِيَاحَكْ

بِتَمْرِمْغْ جَنَاحَكْ

عَ السُّطْحَ ، عَ الْجَيْطَانَ ،

عَ تِيَابْ مَدْرَبَيْ

عَ الْبُسْطَ ، عَ الْقَمْصَانَ ،

عَ كُلْ شَيْ تَخْزَقْ

عَ الْمَعْدَدْ الْأَزْرَقْ ،

عَ الْقَمَرْ السَّكْرَانْ

الْبَيْزَكَرا فَيَيْ .

ون كان ما في شيء

من حبنا باقي ،

بسكت الساقى ،

يا طير وبتمشى .

وبتفطر تحملى ،

يا من هك التلبي ،

يا من هداك الغاب ،

شي زىكر ، شي قشى ،

ومن خرتشة ذيهما

ومن تحت إجريهما ،

شي تقدتىن تراب .

# الصوبي

قلَّيْ القمر : يِكَيْ

هَ اللَّيلِ دُرْنِيَّ بِرْدَ ،

جلَنَارَ ، خَلَيْ الورَدَ

بِعِينِيَّكَيْ . بِلْطَا

# وَهِيَ فِي تِرْفَانٍ

وَهِيَ وَعَمْرَقَصْ تَفَرَّطْ هَالْمَدْ  
مِنْ عَنْقَهَا عَكْتَرْ غَنْجَا وَالْدَّلْعُ،  
وَهِيَ وَعَمْنَانِي صَادْ يَصْفَرْ الْوَرَدْ  
عَصْدَرَهَا مِنْ كَتْرَمْ الْعَطَرْ نُوْجَعْ.

# عيونا الخضر

فراشات بيضا سرب ينده آسرب  
ويقول : عندك عن عيونا شي خبر ؟  
شي أمل بكتوب جايبي عَ الدَّرْبِ ؟  
قابي عليهن ، ليش قلبن عَ الحجر ؟

بْتَقْشُعِ سِفَرِ تَكْوِينِ مِنْ رِيشَةِ إِلَاهٍ  
وَبِتَرْوَحِ عَيْنَكِ بِيَدِرْجِ صُوبِ السَّمَا،  
وَلَمَنْ بِيَاخْدِ رِيفِ عَيْنِهَا مَدَاهٍ  
بِتَطْلُّ دُنْيَيِّ مِنْ بَعْدِ بِيَحْلَامَا؟

قَصَّةُ غَرَامٍ وَمَا نَحْكَتْ إِلَّا ظُنُونٌ،  
الْفَاظُهَا رَشَةُ نَدِيِّ عَسْوَنِيِّ،  
لَا «لِيونَار» اعْتَنَا وَصُورُ عَيْوَنٍ  
أَجْلٌ مِنْ عَيْوَنَكَ، عَيْوَنٌ بِهِ الدَّنِيِّ.

فَتَحِيْهِنْ وِنْ إِجا نِبَالَكْ دَمَوْع  
نَجْمِي هَأَلْكُونْ ، مَا فِي وَلَا حَلَا  
بِيشْبِه حَلَاهِنْ ، لَا وَلَا تَضَوْتْ شَمَوْع  
بِيمَتْلْ هَأَلْهِيْكَلْ وَلَا تَصَّلَتْ صَلَا .

يَا حَلْوَتِي ، مَرَّاتْ بِي طَوْفَ الضَّبَابْ ،  
بِضَيْعَكْ ، وِنْ حَنْ قَلَبِي بِهَمَدُو ،  
أَحْسَنْ مَعْنَائُو تَضِيمَكْ ، وَالْتَّرَابْ  
هَلَّيِ أَلْقَتِي لَيَهِ مَرَّا بَعْدُو .

# نَسْكَه

خُود ، يَا نَحَّات ، شَقِيٌّ مِنَ الْقَمَر ،  
وَجِيبٌ شَقِيٌّ ، نَحْتَلَهَا تَسْأَلُهَا  
بُزْخَةٌ وَرُودٌ وَعَلَقَوْ بَعْنَقِ السَّاحِر ،  
وَخَلِيَ الدِّينِ تَرْكَعْ تَصَلِي قَبَاهَا !

# جيـهـةـهـرـ

ضـوـ القـمـرـ سـهـلـ طـرـيقـ العـاشـقـينـ ،  
وـالـنـجـومـ بـسـرـتـناـ مشـ عـارـفـينـ ،  
يـلـأـ عـهـ أـلـتـايـ تـنـلـاـقـ السـحـرـ ،  
بـعـيـادـ شـمـسـ ، بـيـجـةـ قـرـ ،  
مشـ فـارـقاـ . وـنـخـنـاـ بـعـيـونـ الـبـشـرـ  
فـرـخـينـ بـصـبـحـ الـجـمـالـ مـطـاـيـدـ

# نقوش

لو فيي لعمرالك ، لو فيي ،  
الدنيي بفرد غمرا ،  
ونغئي فرفطها ، ونغيي ،  
ع جريكي يا سمرا ؟

بـكـدـسـلـك من الورـد قـفـورـا،

شـي فـتح وـشـي زـرار،

من جـهـاز الصـيف تـقـورـا،

زنـار من نـوـار؟

بنـجي الكـنـار الجـار شـبـاكـي

يـغـزـلـك شـرـيطـا

شو لـون خـيـطـان؟ شـو حـيـاـكـي؟

من الفـجر مشـمـوـطاً؟

بوعي الزنابق عَ نعم رعيان

يرقصو ، بعيدك

يقيمو التلال ، يقعدو نisan ،

ويغفو على زندك ؟

بفرع الآس ، بخدر النسي

وبواسع بجسمك

عراس وليلي مزغردي ونجمي ،

وبسكرهن بإسمك ؟

وبنده النجمة صبح مشواحا

من طاقة الجني ،

تنصلبك من التور مرجواها ،

طيري فيها وغى ؟

والقمر ، هادا الحلف صفين

متشاوف بجالو ،

بداؤ عليكي بسألو : تخمين

عمتطلي عيالو ؟

# سَيِّطَنِي

خَلَازُكُنْ ، مَدْرِي كَفِنِي صَابِرِينْ ؟

عَلَمْ وَ عَ السَّيِّطَنِي خَلَاتُنَا

بِلْتَعْشِيشُو مَا بِلْسَتْجُو هَ الدَّاشرِينْ ،

بِلْتَعْامِزو مَنْ بُعِيدَ عَ وَرَادَنَا .

# سِكْرِت

يُبَيَّنُ الظَّهَرُ فَضْلِيُّ بُرِيقُ النَّبِيِّدِ ،

لِيَلَةُ الْعِيدِ ،

بَآخِرِ هَكِ السَّهْرِ ،

وَقَالُوا : الْحَلْوَى لِيَلَتَنَا ،

سِكْرِتُ ، وَسِكْرُونَ دَمَاجِلًا ،

وَصَفَرَ لَوْنَ بِنْفَسِجَا ،

وَهَرَتْ هَكِ الزَّهْرِ ،

الْمِشَكَلِيُّ بِجَدْوَلَتَا ؟

# بلبل

هَ أَبْلَبْلَ الَّتِي رَبَّتُو كَفْتَا حَزِينٌ ؟

لَا عَادَ يُرْقَصُ عَ النَّهَرِ ،

لَا عَادَ يُصَوِّرُ الزَّهْرَ

يُشَقِّعُ سَمَا ، يُوقَفُ دَهْرَ ،

يَبْعَثُ لَهُ أَنْجَمِي حَنِينَ ٠

رح بيع أشعاري بسوق الدللين  
وبحقهن جبلو بزر،  
جوز ولوز، طاسة خمر،  
بلكري بيرجع لاسكر  
ويقطف الدنبي تلحين.

# قرص عسل

مني ورد جوري ومتـك ياسعـين .  
ويـدـبـلـو من بـعـدـنـا جـنـينـاتـكـنـ .  
ونـحـلـاتـ جـارـتـكـنـ هـآـلـهـنـ طـنـينـ .  
تمـكـ بـعـيـطـلـانـ ، مشـ وـرـدـاتـكـنـ .

يَلَّا مَعِيْ ، يَلَّا تَحْوِشْكَ وَرُودَ ،  
وَطَرَزَكَ فَسَاطِينَ عَزْوَقَ الْقَمَرِ ،  
وَنَقِيلَكَ مِنْ الزَّبْقِ الْأَيْضِ عَقْوَدَ ،  
يَحْلِمُ بَفِيَاتِنَ جَهَالَكَ وَالسَّجَرِ .

يَلَّا رَحَا يَصْفَرَ هَوَ الْوَرْدُ الطَّرِيِّ ،  
وَيَحْتَيِرُو نَخَلَاتِنَا جَوَّا الْقَفَيرِ ،  
وَيَا حَلَوةَ الْحَلَوِينَ ، كَيْفَ مُنْشَتِرِي  
بَكْرَا الْعَسْلُ تَنْعِيَدُ بَعِيدُ الْكَبِيرِ ؟

# خَبْرُ

وَدَيْتَ الْقَمَرَ لِلْحَلْوَى  
يَفْرَشُهَا هَذِهِ الْأَبْيَتِ ،  
وَسَلَّةَ وَرْدٍ وَدَيْتَ ،  
وَعُطْوَرٍ ، وَنَيْدٍ ، وَخَبْرٍ .

# للهُوَ وَلِلخَيْلٍ

مَيْنَ الْقَلْوَ لَتَمَرَ بِالسَّرَّ ،  
هَأْلِيلِكِيَّ المَغْرِبَ بِيَحَالُو ،  
وَلِلْبَابِلِ الطَّالِعَ عَبَالُو يَكْرَّ  
وَيَسُوسُجَ الدَّنِيَّ بِوَالُو ،  
وَلِلْوَرْدَةِ الْعَمَّاجِمَرَ الْبَيْضَا<sup>١</sup>  
وَعَمِيزُ لَفَطَ قِبَالُو ،  
وَلِلْفَرَاشِيَّ الْمَلْعُطَرَ بِتَفَرَّ  
وَالْمَلْفَفَهَا بِشَالُو :  
بَدَلَ وَمَا عَادَ الْحَبِيبَ يَرَ  
عَدْرَبَنَا لَا هُوَ وَلَا خَيَالُو !

# بُنْجِي

بُوسِي طرَّي تَرَحَّلتَ عن شَقَّتَا ،

وَنِسْلِيتَا

وَنَجْمِي بَحْرَش اللَّيل وَهَدَا مَشْرَدِي  
قَشْعَتَا ،

وَنَسْمِي مِنْ حَفَافِي الْكَرْوَم مَبُورَدِي  
لَمَّتَا ،

وَعَصْفُور شَيْ مَزْوَقِي بِإِجِي مَزْغَرَدِي  
بَيْتَا .

وَزَرْعُو الْبُوسِي بَقْرَنِي مَحَايدِي  
لَيْلَتَا ،

صَفَرْتِ التَّجْمِي ، وَهِيَ تَسْقِيَا ،  
وَنَعْسَتِ النَّسْمِي وَدَبْلُو غَنَانِيَا ،  
وَتَحْيَى الْعَصْفُورُ شَوْ يَعْمَلُ فِيَا ،  
وَاللَّيلُ غَامِرُهَا بَعْبُو ، مَلْطِيَا .

شَقَّ الصَّبِحُ وَالْعَطْرُ مَلْوَ جَنِينَتَا ،  
وَالشَّمْسُ دَالِي مَعْنَقِدِي ،  
وَفَتَحَتْ بُوْسْتَا  
وَرْدِي وَحَرَا مَعْشَشْ بَقْلِيَا التِّدِي !

# تاج

ما تسكري ، وتعربدي ،  
تنصير نتقبر عَ قبة هَ ألفاًك ،  
وُنطير بفكار الندي ،  
ودحرج عَ إجرك تاج ما إلسو ملك !

# مَدْرِي وَنِينْ هَرَّا؟!

بَلْ لَحْمَهَا نِيهَ الْعَمَر

وَهُجَّ مِنْ بَعْدًا،

مَدْرِي عَوْدَاتَا الْحَمَر

مَدْرِي عَلَى خَدَّا،

مَدْرِي بَعِينَهَا الْخَضَر

مَدْرِي وَنِينْ هَدَّا؟!

# فنيل الهر

لأيش هَ القنديل وِمضوي القمر ،  
يا نوّصي ، يا طفيه بلاكي خيال مرّ  
وشافنا ، وصار ينقولو عنا البشر .  
الحب بليل ، والدّني كشة شجر ،  
ولا تسأليني نكّن لهَ أليلي سحر ،  
ولا تفتحي من بوابك ولا تغلقي ،  
وحاج تحرنقيني ، وحاج تتحرنقي .

بِأَيَا دُنْيَا عَمَّا جَلَّتْي وَتَنَاهَى،  
وَلَا يُشَدُّ مِنْ كَثْرَ الْهَنَاءِ بُتَّمَلْمَلَيْ،  
هَذَا الْكَوْنُ كَلَّا مَشَ إِلَيْيَ، إِنْتَيْ إِلَيْيَ،  
وَبِصَدَّرْ وَعْنَقُودْ بِإِيْدِي حَلَّيْ،  
قَوْمِيْ قَطْفِيْهِ وَمَرْسَقِيْهِ لَا تَسْأَلِيْ،  
وَطَيْرِيْ مَعِيْ عَهْدَ الزَّوَابِعِ وَسَبْقِيْ،  
وَحَاجْ تَحْرِنَقِينِيْ، وَحَاجْ تَتْحِرَنَقِيْ .

# أوْضنَا

... وبعد فيَّات خصر مرففٍ ،  
عَ شراشِفَا الزرقا ، وزنار القاصب ،  
وبعد هَلْقِبَا على وجاه اللَّعَب ،  
وجناح بشورا على شعا غني .  
  
وبرواز صورا الدَّهْر حقو ونقوبوا ،  
ومزهريّي التَّلْج عمبيقةصفا ،  
والعطَّر دبلان بين سوالفَا  
وعنكبوت وورد عمبيقةاتبو

وَبِسَاطٍ حَتَّى وَبَاخَ كَانَتْ تَقْرَشُ  
قَبَالَ الْقَمَرِ، وَتَرْشَرَشُ بِالْيَاسِمِينِ،  
الْأَرْبَعَ قَرَانِي الصُّفَرَ عَمِيتُو شُوشُو  
وَعَمِيسَلُو عَنِيكَ وَمَتَلَ الْمَجْنُنِينِ.  
  
وَبَعْدَ فِي دُورَقْ نَيِّدِ، وَفِي كِتَابِ،  
كُلَّ مَا قُلَّبْتُو بِيْعَبْقَ بِالْوَرَودِ،  
شُوَيْةٌ حَنِينِ، وَزَكَرِيَّاتٌ مِنَ الشَّبَابِ  
هُونِي صَدَرَ عَرِيَانِ، هُونِي كِي خَدُودِ.

جلنار متل الحالم ايامي معك  
راحت وهلي راح ما متونوا ،  
ودعـت قلبي يوم قلبي ودعـك ،  
متل العيـوم العميشـلـها المـوا .

قَبْلِ الْوَرَد

# غُلواه

غُلواه ! لو ربِّي خلقني صنوبرا  
بِهَكِ الْمَشَا ، عَ طَرِيقِ جَنِينَتَا ،  
شلح منها ، كوز ، ورقا مكسرَا ،  
بلكى بتنطأ الحلوى بفيتَا !

علوّاه لو كانت شِر وردي بـَ أَفلا ،

ولو كِنت شي فراشي غريبي مشرّدي ،

من عيوني كُنت بسقيها الندي ،

وبكستر جناحي عَ لاجريها صلا !

علوّاه عَ شي كوخ من قش وقصب ،

وسراج لِقش ، ومجوز ، وشي عازتين ،

وكوز خمر ، وداليي تحمل عنب ،

وشي بنت سمرا ، وموت بالجدولتين !

# ليلة العرزال

طل القمر عَ مقلب السلسال ،  
لا كان لا عَ الفكر ، لا عَ البال ،  
قولك حدن بي Shawqنا به آليل  
مع بعضنا غالين بالعرزال ؟

- لا تخاف ، قاتلي بمنج ، لا تخاف ،

خيسي بقوى ، منين رح ننشاف ؟

حوك شو في حدنا صفاصاف

غطا علينا ، ولفنا السوزال .

- سمعت خشى . - ليك كيف قلبو هرب ،

هادا هوا . - لا مش هوا . - خشة قصب

حاجي فزع ، جوعان ؟ في عنا عنب

ع الخد زيني وع الشفاف شكلال . . .

ولمن هلكتا : شفاف ، صدر ، زنود ،  
قالت : شوي شوي عَ الْخُدُود ،  
حبي وحي أكلة العقدود ،  
لا في دوالي عندنا ولا سلال .

- مبارح عشّي سمعت عند العين  
كلي بعنا من بنات تنين .  
- شو سمعت ؟ روج - قال : هَ الْعَيْنَين  
إِلَيْكَ بِيُوقَعُوا الْخَيَال ؟

ولمن لقوني لا جسم لا روح  
قالو : حبليا خيال عمبيلوح  
وبتتركتوكو ؟ - تركهن عَ فتكرن، روح ،  
مش عارفين بليلة العرزال . . .

# جمبـ

هـ أـلـبـلـلـ الزـعـطـلـكـ طـلـوـعـ السـحـرـ  
وـالـجـابـ منـ قـلـبـوـ غـمـارـ منـ الثـيـابـ ،  
شـيـ وـرـدـ ، شـيـ فـسـاطـيـنـ عـ زـوقـ الـقـمـرـ ،  
يـاـيـدـيـكـ دـبـحـتـيـهـ دـغـشـاتـ الغـيـابـ .

# لِيْلَةُ الْعَذْرٍ

وِنَرَاتٍ عَنْ رَاسِ الدَّرَجِ حَافِي،  
وَنَسْمَةٌ هُوَ تَعْبَتْ بِفَسْطَانِي،  
وَالسُّوسُنُ الطَّالِلُ عَلَى الْحَفَافِي  
يَضْحِكُ، وَخَمْسٌ وَرُودٌ خَجَلَانِي  
وَإِيدٌ العَطْرُ لَعْبَتْ هَكَرُ التَّعَيِّي  
وَمَا دَرِيتُ، .. مَشَاهِداً مَعِي نَجْرَفِي،  
كَيْفَ شَكْلٌ إِيمَدُو غَطَّتْ بَعْبَيِي  
وَطَارَتْ، وَمَا قَشْعَتو قَطْفُ قَطْنَيِي!

# فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْرَةِ الْمَهْدَى

... وَكُنْتُ عَمْلُعَبْ وَمَرْشَقْ زَهْرَ،

وَفَرَاسْتَيْنْ زَغَارْ لَحْقَونِيْ،

وَصَدِيفْ أَنَا وَعَمْنَخْ فَوقَ النَّهَرْ،

نَقَّارَا النَّهَرْ بَيْتَةْ عَيْوَنِيْ.

ولمن قلولي بقفزة التي  
حلوي أنا منها كنت سمرا ،  
غفت ورود السود بالسلبي ،  
ضحكتك عَ كتفي جرتني الحمرا .

# اللوري السودا

يا وردة السودا ، يَسْتَ الدار ،  
يا اللونها نعْص طراحي العرس ،  
طَيْر وحْكِي ، ونُعْيَت سما نوار  
وتجمَّعت بيت شعر الفرس .

ونجمة عشّيّي فوق بستانك  
تلنج خمر ، وتجعد النسمى  
عند الخضر هدلات فسطانك ،  
وتسوح نعمي ، وتلتقت نعمي .

بيلوحك ضوء القمر تلويع ،  
بيعشق خيالاتو بوهيج خدك ،  
هـ أنتيب عميملاصبلك مراجيع  
شو بدق من الأرض شو بدق ؟

وببل فريد الرئيس والاخان  
بتلال يلعب ، يرتقي ع سهول ،  
هادا العكر اتو ولد نيسان  
شافك ، صفن ، شو بعد بدّو يقول ؟!

بيحلم بشي غفوي بفياتك ،  
ه أنا سجين الجو سر وطيب ،  
المخلفين الارض بجياتك  
تاخد غوا من غنجرتك ونجيب ،

مسِيق بخيط من الأمل عُشو،  
بلهَّات قلبو مرصعو، بدْموع،  
يا ريت من شوككِ عمل نعشو  
وما شاف هَلْخيط الحلو مقطوع!

# وَنْعِيش

انـي وـاـنا عـمـيـسـأـلـوـنـا  
كـيـفـ؟  
منـضـلـ شـو بـيـحـلـلـنـا نـغـنـيـ!  
ما بـيـلـتـقـا مـرـات عـنـا رـغـيفـ  
وـنـعـيـش بـأـطـيـبـ منـ اـحـنـيـ!

# هَلْقَلْب

هَ الْقَلْب هَ الْبَتْمَرْشَقُو رِيَاحُو ،

عَ الشَّاطِئِ الْأَصْفَرِ ،

قَدْفُو الْمَوْج وَكَسَرَ لَوَاحُو ،

وَدَشَرُو بَحْرًا !

بَلْنُوح عَ الْخَلْوَين ، هَ الْأَرَاحُو ،

قَبْلُو ، بَلْمَحْسَر ،

وَيَفْوَح كُلُّ مَا نَفَضَ جَنَاحُو

بِالْمَسْكِ وَالْعَنْبُرِ .

مبارح كنت مارق بسوق الصيغين ،  
وصادفت يوم عيدك ، شُ بدّي إشتري  
لزنودك ألكدّس الورد ، والياسمين ؟  
ما قشعت ولا دملج بخزنة جوهري .

ما في ولا قوني عتيقا من الذهب ،  
ولا عَهْدٌ من لولو مرّصع بالزَّفَير  
اعنقك المشقوع من قلب العنْب ،  
المدعوك بالسوسن ، وتفاح الحَمِير .

ولا قرمزي حمرا ، ولا دخيرة زهر ،  
مشتشلي بلوان من حب الجمان ،  
اصدرك العميشق بأغوا العطر ،  
ومتل شيء زورق محمل ارجوان .

في عندهن صندل زَكِر من عشّازوت ،  
قصفة صبح ، مجدول بنيوط الندي ،  
ومطرّز بفiroz أخضر عَاليقوت ،  
كل غبني وحد منها زمردي .

بيليق لاجريكي الطرايا الحفينين ،  
اليلشبهو فرخان بيض من الحمام ،  
عميرقصو ببركة نبيد ، مفرجيـن ،  
يتمنـهـو بالعطر ، يروع بالخزام .

# لَوْ مَلِكَوْنِي هَذَا الْرَّبِّنِي

لو ملِكَوْنِي هَذَا الْدَّنِي ، شو بِرِيدَهَا ؟

ما بِيَعْهَا بُنْسَرَةٌ ضَفْرٌ مِنْ أَصْبَعَكَ ،

عَمِيتُ عَيْوَنِي وَرَيْتَ اللَّهَ يُنْزِيدَهَا ،

شو إِلَيْيِ بَعِيْونَ وَمَشْ عَمَّقَتْشَعَكَ ؟ !

# زغولتين

زغولتين بصدر باقا مفرفهين ،

وعنوقهن شي مشققين ، شي مقتحين ،

تلج نجمي خيمتن ،

قابل وردي إجتن ،

نيالمدن بوحدتن ،

نيالمدن كف عايشين ؟

بـتـمـهـن زـرـيـن مـن حـبـ النـديـ ،  
 شـفـافـ بـكـرـ زـغـارـ مـا مـسـنـ حـدـيـ ،  
 بـأـيـشـ عـمـيـلـتـمـمـوـ ؟  
 عـ أـيـشـ عـمـيـلـهـمـمـوـ ؟  
 بـيـتـزـكـرـ كـوـ ، بـيـتـلـامـهـ ،  
 شـوـ قـوـلـكـنـ عـاـمـلـيـنـ ؟

لـ قـلـ خـيـيـ بـصـدـرـهاـ بـيـفـرـفـرـوـ ،  
 وـرـنـ غـنـجـنـ صـدـفـيـ الـبـرـودـ بـيـنـفـرـوـ ،  
 بـعـرـنـ مـ عـرـفـوـ سـرـارـ ،  
 وـلـاـ لـاطـفـوـ زـوـارـ ،  
 الفـرـارـ هـيـ نـجـمـةـ  
 حـلـمـتـ بـنـوـمـاـ تـنـيـنـ !

من ضحكه الصبح المندي مسحان  
ومن رهبة الخد المنور خفقات ،  
شمس وعشّي تفرّع  
ع صدرها وتدعوا ،  
حقن يضاؤ يفزعون  
من الناس صيبة عين .

# سَلَةِ قُنَيْ

إِنِّي وَاَنَا وَحْبَقَا  
وَشِي سَلَةِ قُنَيْ ،  
وَمِن بَعْدَنَا تَبَقَا  
هَ أَلْأَرْض سَكَرَانِي !

# مش فايقا!

هاك الورود متنين يوما قطفتنيا

وكنتي قبل منها فيا

تلحين؟

مش فايقا.

وهـ الـ لـ لـةـ اـ خـ ضـ رـاـ الرـ حـ تـيـ سـ هـ رـ تـ يـاـ

وطـ رـ تـ يـ بـ جـ وـ غـ نـ اـ نـ يـاـ

الـ حـ لـ وـ لـ يـنـ؟

مش فايقا.

ومينو ، قوله ، الكان قاعد مرتكي

ع ركتك عميشتكبي

وحايرين ؟

مش فايقا .

وكتني برجو هيڭ ، هيڭ ملېكىي ،

منتو حكىي ومتڭ بکىي

وخايفين ؟

مش فايقا .

ولِيَنْ عَلَقْ شَالِكْ بَعْدَ صَنُوبِرَا

زَلْفَطْ وَكَنْتِي مَزَّزَا

بِيَاسِعِينْ ؟

مَشْ فَايِقاً .

وَطَلَ الْقَمَرُ مِنْ عَبْ غَيْمِي مَكْسِتِرَا

وَغَرْتُو عَدْ رَبْ الْمَعْصِرَا

حَافِينْ ؟

مَشْ فَايِقاً .

وَجْدَا يَكْ ، يَا جَدَا يَكْ الْمِرْشَقَا ،

الْمُفْتَقَا وَبِلُوزْ تَكْ

لَيْن ؟

مَشْ فَايِقا .

وَمَشْ فَايِقا عَرْكَمْ بُوسِي مُزْقَرْقا

تَضْوِي ، وَعَلِيَّة مُلْتَقَا

بَصْنَيْن ؟

فَايِقا . مَشْ

فخر الشويني

# لَعْنُو بِيْجِي

بعدو بِيْجِي ، بعدو بِيْجِي  
يسأل عنْ حزين ؟  
عن زبقا ، وبنفسجي ،  
عن مرد كوش وياسين ؟  
عنها ، عن بُريق التبید ،  
وهاك القمر ليلة العيد ،  
عن ورد أحمر عَ الدروب ؟  
ما ضلّ شيء يُخبر عن غير الطيوب !

# يمكن قمع وفتح

شوفي الفجر كيف شقشق الوادي

وتنقض العصفور ،

شوفي قيسو خيطها رمادي

ومغطسا بالقرور .

ينجني ، تعي تنطل ع الوردات

خوشلنا حرجين

نروج قبل ما ييلشو الشوبات

يألا تنين تنين ،

نَقْدَدْ بُعِيدْ بِفِيَةْ الْحُورَاتْ  
وَنَشَمَلَنْ عَالْعَيْنَهْ  
وَنَسْجَ منْ غَيْوَمْ السَّخَرْ شَالَاتْ  
وَرِمَنْ الْوَرَدْ عَقْدَيْنْ .

يَخْتَيْيِي مِنْ مَبَارَحْ مَعْدَنْ فَيِي  
حَافِي عَيْدَنِي  
وَتَهَبَّجُو مِنْ الشَّوَكْ اجْرَيِي  
الْحَفَافِي وَطَلَوْعَ

وَنَجَرُوهُ مِنْ الشَّوْبِ عَيْنِي

وَتَلَدُّ وَعُوْ كُنْتَافِي

وَوَرَدَتِينْ تَغَامِزُ عَلَيِّي :

مَا أَطَيْبُ قَطَافِي !

وَنَحَلَّاتُ مَارُ عَبْدَا إِجُو لِيَيِّي ،

شَوْفِي عَلَى شَفَافِي ؟ !

من هيئك تصار القمر يكروج  
خلفي آلوديان ،  
ويسلح عليّي سوسن ويتج  
نرجس على ريحان  
من دماغي يكن وقع دملج  
تتلفت الرمان .

قالت ، وغفت عَ حرج اختا  
ويجلبها ويأخذ الوادي برود ،  
يكون يكون اجمل تحت تختا  
هـ العمقطف بالمنام ورود .

# الْحِبْسِ زَوَّادِي

وَهِيكِي أَنَا وَجَلَنَارِ كَنَّا نَنَامُ ،

بَعْدَ هَذِهِ الْوَادِيِّ ،

إِلْمَشْبِ فَرْشِيِّ ، وَالْفَطِيطَا حَرَامُ ،

وَالْحِبْسِ زَوَّادِيِّ .

# حِمَلٌ

هَ الْبَلْبَلُ الَّيْ مَتَلْ شَعَاعُ عَمِيدَوْبَ،  
هَ الْعَمِيشِيلُ مَنْ الدَّنِي وَقَلْبَا الضَّجَرَ،  
هَ الْمَشْلَحُ عَ جَرِينَ وَرَدِي عَمِيتَوبَ،  
بَيْسَوا صَلاتُو كُلْ شَيْ صَلَالُ الْبَشَرَ.

# ضِلَّكُ إِلَيْ

ضِلَّكُ إِلَيْ : الفجر دردر زن quo خيمي

عَ فِيْ جَبِيلَكَ .

وَانْتِ الدَّنِيْ : اللَّيْلَ فَقَشْ مَبْسُومَ نَجْمِي

عَ فَتْحَةَ عَيْونَكَ ،

يا خجلة الشعر ، غمس ريشتو بالترجم

ـ تيورصف وروتك ،

ومن غطسة الشمس يما من غبرة الحلم

ـ بتلوري خدوتك .

ـ هي تلجة النور عائشة على شفافك

ـ سكراني ، نهات

ـ رجيتى على الكون مفتر ، والقفر شافك

ـ وغناي ، جنات

# قَنْدِيلُ الْفَنَاءِ

بعدها الحلوى بتمرق بالخيال  
عَ دروبك الخضرا، وبتلوح بشال  
مغزول من غيم الخريف الليلكي؟

وبعدو القمر عميطلع يزيح قبال  
شباً كها ويفرفط الزنق سلال  
ع سريها ملتك وهبي ملتكى ؟

وبعدو نيجي ه ألطير من صوب الشمال  
يأخذ حال الشوق ويرجع حال ،  
ويتنفس جناهو ع بابا ويستكى ؟

يا ارضها الحلوى ويا هاك التلال ،  
يا مقدسي ، يا خازني اغوا الجمال ،  
يلبي بيسك لبنان كلّو ممّسكي ،  
  
يا سكريتي بالحلم ، يا جرحة البال ،  
يا سقيي ريف العين ، يا دير الغزال ،  
شوبني م بطيير فيككي وشو بلكي ١٩

# عنانڭ

هونىك عنانڭ كوخ عَ رموش السحر،

دایر مدارو طيور بېتغى،

حجارتو من ورد، سقفو من قر،

بېتھمنو شالق من الجني،

هونيك عمّندهلنا كومة طيور

مطرح م طالع ه آلغيم ازرق،

بين الورق والفي ع حفافي النهور،

تحت الندي نفتح مع الزنبق.

وْبِكرا بُنيقا الصبح، يا حلوي، نَزيِع

عن جبنا، والنَّعنع البري

ملوا الدنيا، ويشيل من عبو الربيع،

يُكِمِش معي هـ ألعظر ويداري.

# لَا يُضْحِكُهُ النَّجْمُ

هـ أَخْيَمَةُ الَّيْ كَانَ يَضْحِكُهُ الْنَّجْمُ ،

هـ أَلْكَانَ حِيطَ مِرْتَكِي عـ صَنْوِبِرَا ،

هـ أَلْكَانَتِ الْحَلْوَى نِتْرُورَا بِالْعَمْ ،

وَلَا صِحَّ تَبْقَى غَامِرَتِي وَغَامِرَا ،

وبطاقتنا العنَّهُر كان يلعب قر،  
وتحرنَّهُ مراً ومراً يحرنَّها،  
ومرات اوعا قبلها شقة سحر،  
فيق الورد وإغمزو تيفقا.

وهاك السنونايي الكانت تطعما  
جلدار من خبزاتنا فتافت،  
تدقيا بعبا، تجبا، ترقا،  
تصليلها لمن رجبي تبتت.

يا ريتها بقيت هك الحسيبي ونقو  
رفقاتنا وردات وعصابير ،  
هودي يغولا وهودي يزقزو ،  
ويطلع ع بال الكون من يومي يطير

# قِدْرَةُ الْجَارِ

فَلَا هُنَّ أَجَارًا

الْعَمَسَأُكْ عَيْنِي ،

قَلَّا : بِالخَسَارَا

بَاعُوا هُنَّ أَجَنِي

وَوَاقَفَ عَمِيقَنِي

عَ بَابِ خَمَارَا !

# النفسجي

تحمّين راحت حلوة الحلوين !

وما ضل في غير الحق !

تحمّين هـ ألقاب نطبق

وما عاد يرجعلي بعد ، تحمّين ؟

ولا عاد رح تمرجح بعب الضباب

بالشّوّفة ، الحمرا ،

وتزلفط السمرا ،

تسابق هـ الحساسين دغشات الغياب !

و لا عاد رح تلعب على التلّي  
و تحيك عقود الزهر  
و لا يداعبها هاك النهر  
و تداعبو ، و يختلفلها السلي ؟ !

و غاب القمر من فوق بين ؟ غاب ؟  
و ما عاد رح بيطلّ ؟  
و سود لون الفل ،  
والزنبق البيضا العند الباب ؟ !

بآخر هك البستان في ممرق

بيجيب ع بالي البكي ،

مطرح م كانت ترتكي ،

مفرخ على شفافو العشب أزرق ا

وطالع عريسي معششي فيها الطيور ،

مطرح م هرت دمعتا ،

وبعدن بيبحكو حكايتها

هونيك -كم بنفسجي خلف الصخور ا

# رَخْ تِرْبَلْ

هَ الوردة الحمرا العمتضوي فينا  
وعزَّ الربيع يقول : يا نيلها ،  
يا حلوي بكرأ اذا ما قطفتنيا  
رح تدبـل وتصفرـ منها نـيلها !

# لِخَمْنَ لِلْحَسَاسِينِ

فِلتَ مِنْ، تَخْمِنْ،  
اَخْتَنْ لِلْحَسَاسِينِ؟  
وَمَا عَادَ لَلْؤُنَ الْبَرْدِ  
لَوْنُ، وَلَيَاسِمِينْ.  
وَلَا الْوَرْدَ هَالَكَ الْوَرْدِ  
مَفْتَحَ بَالِسَاتِينْ،  
وَلَا الْبَلْبَلُ بَعْبَلَجَرْدِ  
وَلَا الْقَمَرُ بَصَّتِينْ!  
فِلتَ مِنْ تَخْمِنْ،  
اَخْتَنْ لِلْحَسَاسِينِ!

# وَرَدِيْتُ نَفِيْ

هَ أَلْسُونِي بَعْزَ الرَّبِيعِ مُتَشَرِّنِي !  
وَمَا عَدَ حَدًا يَسْأَلُ حَدًا عَنَّا !  
أَحَاتَ صَدْرِي عَمَّى خَبَرَ شَوَّ بَنِي ،  
دَشَرْتَ عَذْرَوْبَ الْهَوَاءَ لَهْنَا .

عَمَّرْقِي حَقَّةُ الشَّبَاكِ

هَذِهِ الْتَّارِكُو صَحِحٌ وَمَسَا مَفْتوحٌ ،

وَأَوْ ! مَا عَدَ تَسْأَلِي : شَوْ بَاكِ ؟

وَلَا عَادَ يَخْدُنَا الْقَمَرُ وَزُرْوَحُ

نَطَّافٌ هَكِّ الْلَّزَّاتِ

وَفِيَّةٌ هَكِّ الْلَّيَالِتِ ؟

ولو ما عدلي ولا صاحب وفي ؟  
وإنني ، يَ كُلَّ العَمَر ، عَمَّتْجَفْجَفِي  
مَنِي ؟ وقلبي هيك فَيِ بَلِيشْفِي ؟  
يا ليالينا الخضرا ، رفرفي !  
إِلْحَكْ لَحَا عَ دربي وختفي !  
مدربي شُ فَيِ هيك شي عَمِينطْفِي !  
مثل وردي بِيَأَيدِ طفل مُنتَفِي !

عَ خَصْرَ تَلِي بِالْتَّلُوْجِ مَزَّا  
 عَرَزَالْ عَلَقْتُو بِعَنْقِ صَنْبُرَا،  
 قَرْنَةِ حَبَابِ لَلِيَالِي مَعْمَراً  
 كَيْفَ رَضْرَضَ ضَلَوْعَا الْهَوَا؟ كَيْفَ كَسَرَ؟  
 هَ الْرَّاعِي الْكَانَتْ عَشَيْيَيْ تَنْطَرَا،  
 وَهَ الْأَنَسَمَةِ الْحَلَوِيِ الْكَانَتْ تَغْمَرَا  
 قَوْلَكَ فَنُو وَمَا عَدَ حَدَا عَمِيزَ كَرَا؟

جَرَاسْ ضَيَعْتَنَا الْعَيْقاً عَمْتَغِيبَ،  
 وَبَعْثَتَا غَصَّاتْ مَقْهُورَا  
 مَتَلَ الْبَصَدِريِ الْبَصَدِرِ الْعَنْدَلِيْبَ،  
 شَيْ سَامِعاً عَمِينَطْفَيْ نُورَا!

# هَيْدِي دِنِي !

هَيْدِي دِنِي ، يَا حَلْوَتِي ، هَيْدِي دِنِي ؟ !

مَشْ هِيكَ كَنَّا نَخْلَمَا نَخْلَمَا وَزَغَارِ !

يَا حَلْوَتِي ، مَشْ هِيكَ كَنَّا نَخْلَمَا !

شُو بِيمَنُو هَ أَلْكُونُ لُو زَقْفَ وَطَارِ

بُشِّي حَلَمْ عَ جَوَانِحْ فَرَاشِي مَلَوَّنِي ،

طَلَوْعَ الْفَجْرِ ، وَتَدْحُرَجَتْ فِينَا السَّهَا !

# نَفَرْمَ

هَ أَلْوَدْنِي عَمْسَالْكَ : قُولَكْ بَعُودْ ?

وَبَرْجَعِي تَبَنِي قَصُورَ ، وَتَحْلَمِي ..

وَبَكْرَا عَلَى إِمَانْ مَتَا هَرَّوْ الْوَرَودْ

شُو بَدَكْ تَعْصَيْ صَبِيعْ وَتَنْدَمِي ١٩

# كِشْتَيِي كِيلَةَيِي

سَكَرِي الشَّبَاكَ لَا تَخْلِي حَدَا

يَخْدَشُ غَنَانِيَا ،

وَرِنْ نَفَخْتِي النَّارَ، دَخْلُكَ عَ هَدَا ،

هَوْدِي دَوَالِيَا ।

الْجَوِي عَمِيشْلَحْ تَلْجَ وَالْعَاصِفي

هَدْتَ قَرَانِي الْكَوْخَ،

وَسِرَاجِنا مَبْحُوحٌ : رُوحْ مَنْقَفِي

وَشَعَّاتْ عَمِيلْبُوخَ،

والسطح عميداف ومن زم البد

عمترجف الطاقا ،

مرهني وجبي ع صدرك ، ع الورد

ع عطر شي باقا

ونزلي ع المنزل دموعي الحمر

وغيوم أفكاري

وفيه عاليي به أجداديل الشقر ،

يا نجوم اشعاري

# وَرَالْجِنْ جَلَنَار

يا صبح روج ، طولت ليلاك ،

خليت قلبي نار

بلكي بتجي اختك تغنىلاك

بلكي بتجي جلنار .

صرخات عبتموج بالوادي

معترق عليها ضباب ،

بعيد عباتروح وتنادي ،

بيظهر حيليو غاب .

خليك ، يا وادي ، ليل ونهار

بوج زدائي

ضلوعي اضربة ريشتك وтар ،

صدرى الطرى ربأي .

راعي بكى ومنجبرتو متلو

بكيت تيسلا

شو قولكن ع السكت قالتلو ؟

شو قولكن قلا !

خَلِيكَ حَدِيْ تِيروقَ الجُوْ

ورنَدحَ وسَعْهَنِي،

ولمَنْ بِي طَعْلَكَ، يَا رَاعِي الضَّوْ

بُتْبِقاً تُودَعَنِي.

وَقَفَتْ قَلْبِي عَ الدَّرْبِ نَاطُورَ،

تَفَاقَ الْفَ نَهَارَ

وَوَعَيْتَ الشَّمْسَ وَزَفْرَقَ الْمَصْفُورَ

وَمَا إِجْتَ جَلَنَارَ!

# مَنْ رَاحَ يُبَكِّي عَلَيْيِ؟

مَنْ رَاحَ يُبَكِّي عَلَيْيِ وَعَزَّ الزَّهُورُ؟

وَمَنْ كَنْ ، يَأْخُذُ مَا يَجِدُ مَنْ ؟

بَسْ التَّلُوْجُ تَخْرُشُ وَتَحْيِي سُطُورَ

فَوْقَ قَبْرِيْ ، وَبَسْ يُبَكِّي الْيَاسِعِينَ !

يُعْكِنْ بَتْبَكِيْ بَنْتْ جَارْتَنَا سُسَانْ

هَ أَلْكَنْتْ رَافِقَهَا عَ دَرْبَ الْمَدْرَسِيِّ ،

وَيُعْكِنْ بَعْدَ فِي عَنْدَهَا هَالْكَ الْحَنَانْ

بِقَلْبِهَا وَيُعْكِنْ يُكَوِّنْ قَلْبَاً نَسِيِّ .

يَا وَرْدَةَ الشَّكِيْتَهَا بِشَبَّاكَ دَارَ

وَصَبَحَ وَمَسَا مِنْ دَمْعٍ عَيْنِي اسْقِيَا

وَلَمَنْ إِجْتَ تَخْضُرَ وَتَفْتَحَ زَرَارَ

بَلَشَ الْرِّيحَ يُرْشِقَا وَيَدِرِّيَا !

# حزن

لمن يا ذنبي بتألجي ،  
ونعصف بهاك الريح ريح ،  
والصبح خايف ، يلتجي  
ليكى ، وينهدم الطيب ،  
ويطبل البلل يصيح ،  
بكون يا ذنبي بقلبي الجريح ،  
وبقلب كل بنفسجي  
بصتائين ، عميدفن حبيب .

١٩٤٧ - ١٩٤٢

# فهرس

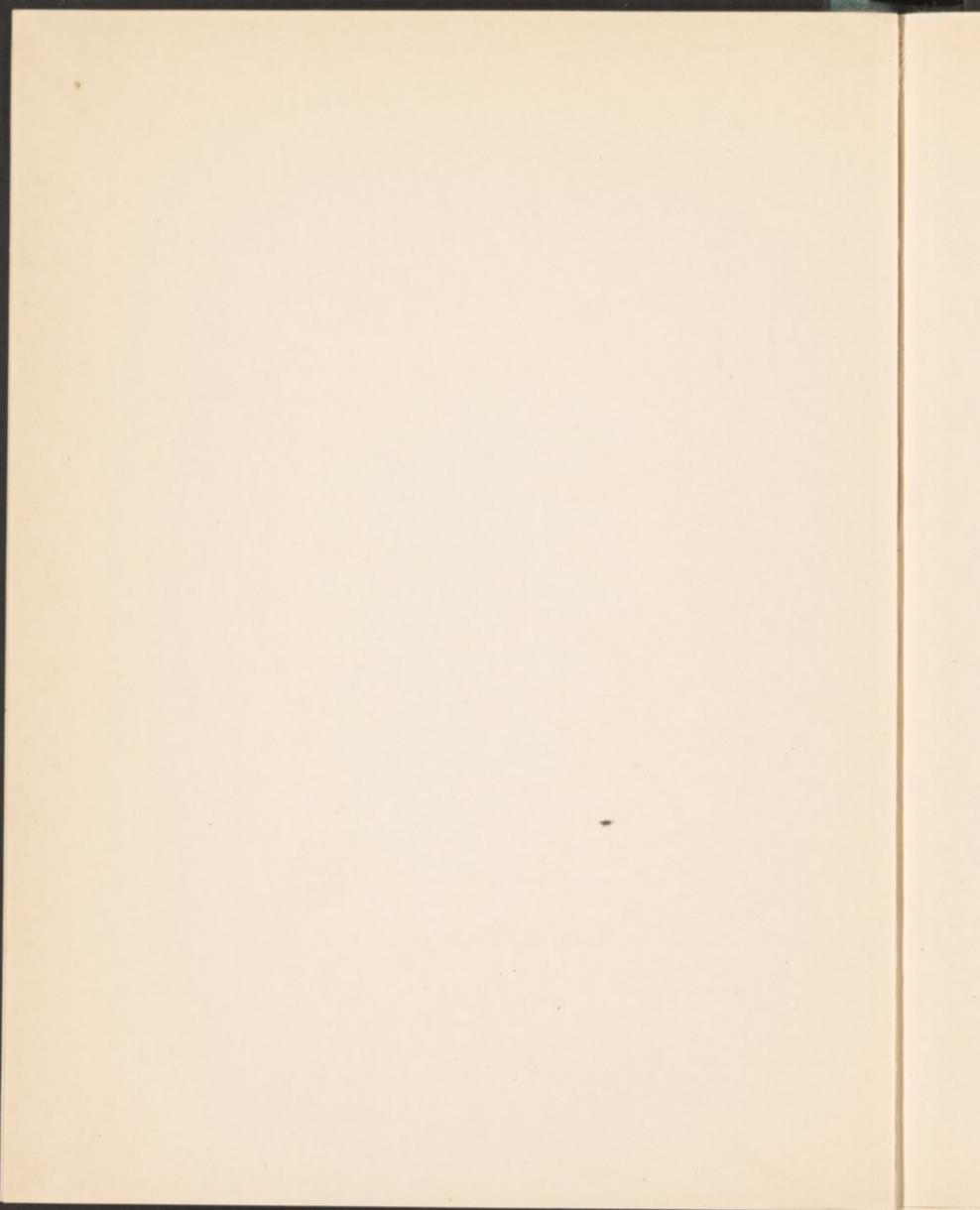
| الصفحة |   | الصفحة |                           |
|--------|---|--------|---------------------------|
| ٢٩     | مِنْ قَالَ حَبِّيْتُو ؟                 | ١      | جَلَنَار                  |
| ٣٠     | خَلِيكَ عَنَّا بَهَ الْجَرْد            | ٢      | مَعْصَرَا                 |
| ٣٢     | حَدَ السَّرِير                          | ٣      | نَعْمَشِي                 |
| ٣٥     | غَرَامُ الْوَرْد                        | ٤      | إِلَيْ وَحْدِي            |
| ٣٦     | وَالقَرْفُوهِيَّيِّي                    | ٦      | مَعْنَا الْحَيَاة         |
| ٣٧     | تَم                                     | ٧      | تَشْكِيلَةُ فَسْطَان      |
| ٣٨     | حَلْوَةُ الْحَلْوَى                     | ٨      | بَنْتُ جَارَتَنَا         |
| ٤١     | غَيْرِي                                 | ١١     | صَبِيع                    |
| ٤٢     | رَحْ حَلْفَاتُ بِالْفَصْنِ يَا عَصْفُور | ١٢     | فَرْشِيْ مَفْشَكَلِي      |
| ٤٧     | لَطْوِي                                 | ١٤     | صَدْر                     |
| ٤٨     | وَهِيَ وَعَمْتَرْقَص                    | ١٥     | صَنْدَل                   |
| ٤٩     | عَيْوَنَا الْخَفْر                      | ١٦     | وَحْدِي صَلَوْعِي سَرِير  |
| ٥٢     | تَسَال                                  | ١٨     | تَرْكَار                  |
| ٥٣     | جَبَّةُ قَرْ                            | ١٩     | شَاحُ زَنِيق              |
| ٥٤     | نَقوْط                                  | ٢٠     | عَ طَرِيقُ الْعَيْن       |
| ٥٨     | شَيْطَنِي                               | ٢٥     | يَا ضَحْكَةُ الْعَسْوَسِي |
| ٥٩     | سَكْرَت                                 | ٢٦     | لَنْ وَعِيت               |
| ٦٠     | بَلْبَل                                 | ٢٨     | يَا مَصْوَرٌ              |

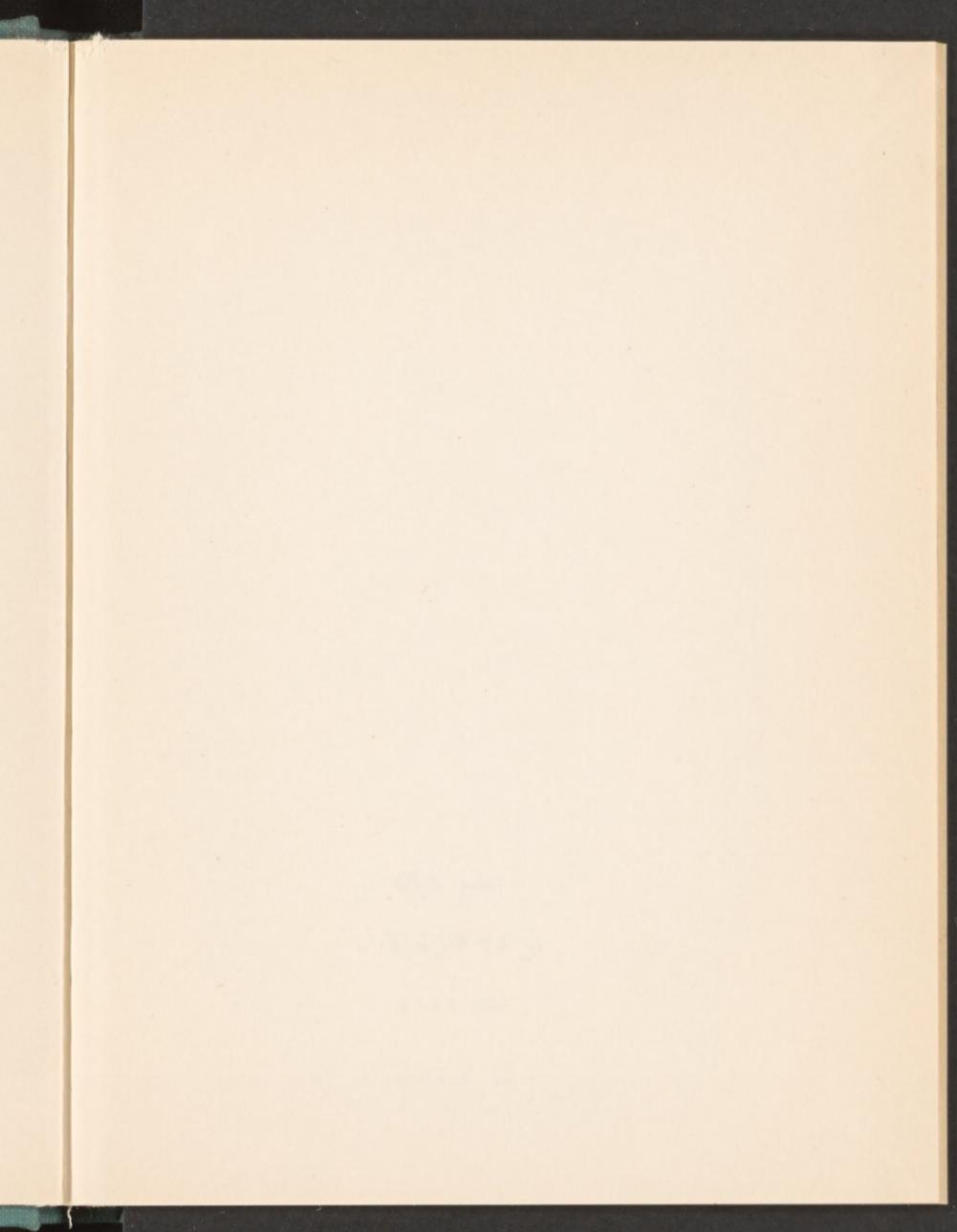
| الصفحة | الصفحة  |
|--------|---|
| ١٠٠    | مش فايقا ٦٢ قرص عسل                                       |
| ١٠٤    | عمر السوسي ٦٤ خبر   |
| ١٠٥    | بعدو يجي ٦٥ لا هو ولا خالو                                |
| ١٠٦    | ي肯 وقع دملج ٦٦ بوسى                                       |
| ١١٠    | الحب زوادي ٦٨ تاج   |
| ١١١    | صلا ٦٩ مدربي وين هدا !?                                   |
| ١١٢    | ضللك إللي ٧٠ قنديل أحمر                                   |
| ١١٤    | دير الغزال ٧٢ اوستا                                       |
| ١١٧    | عنا كوخ ٧٥ قلي الورد                                      |
| ١١٩    | كان يصحّحلا النجم ٧٦ علواه                                |
| ١٢٢    | قلا لهـ الجارا ٧٨ ليلة العرزال                            |
| ١٢٣    | كم بنفسجي ٨٢ حب   |
| ١٢٦    | رح تدبل ٨٣ ايد العطر                                      |
| ١٢٧    | اختن للحساين ضحكت عـ كتفني                                |
| ١٢٨    | وردي متمني ٨٤ جرتي الحمرا                                 |
| ١٣٢    | هيدي دني ٨٦ الوردي السودا                                 |
| ١٣٣    | ندم ٩٠ ومنعيش   |
| ١٣٤    | ليلة شتـ ٩١ هـ القلب                                      |
| ١٣٦    | ومـ اجـتـ جـلـنـارـ ٩٢ هـ دـبـيـ                          |
| ١٣٩    | مـينـ رـحـ يـكـيـ عـلـيـ ٩٥ لـوـ مـلـكـوـنـيـ هـ الدـنـيـ |
| ١٤١    | حزـنـ ٩٦ زـغـلـوـتـينـ                                    |
|        | ٩٩ سـلـةـ قـنـانـيـ                                       |

طبع لبنان  
في ٢٥ كانون الأول

سنة ١٩٥١

٥٦٧٦





10-1000-000  
1000

T

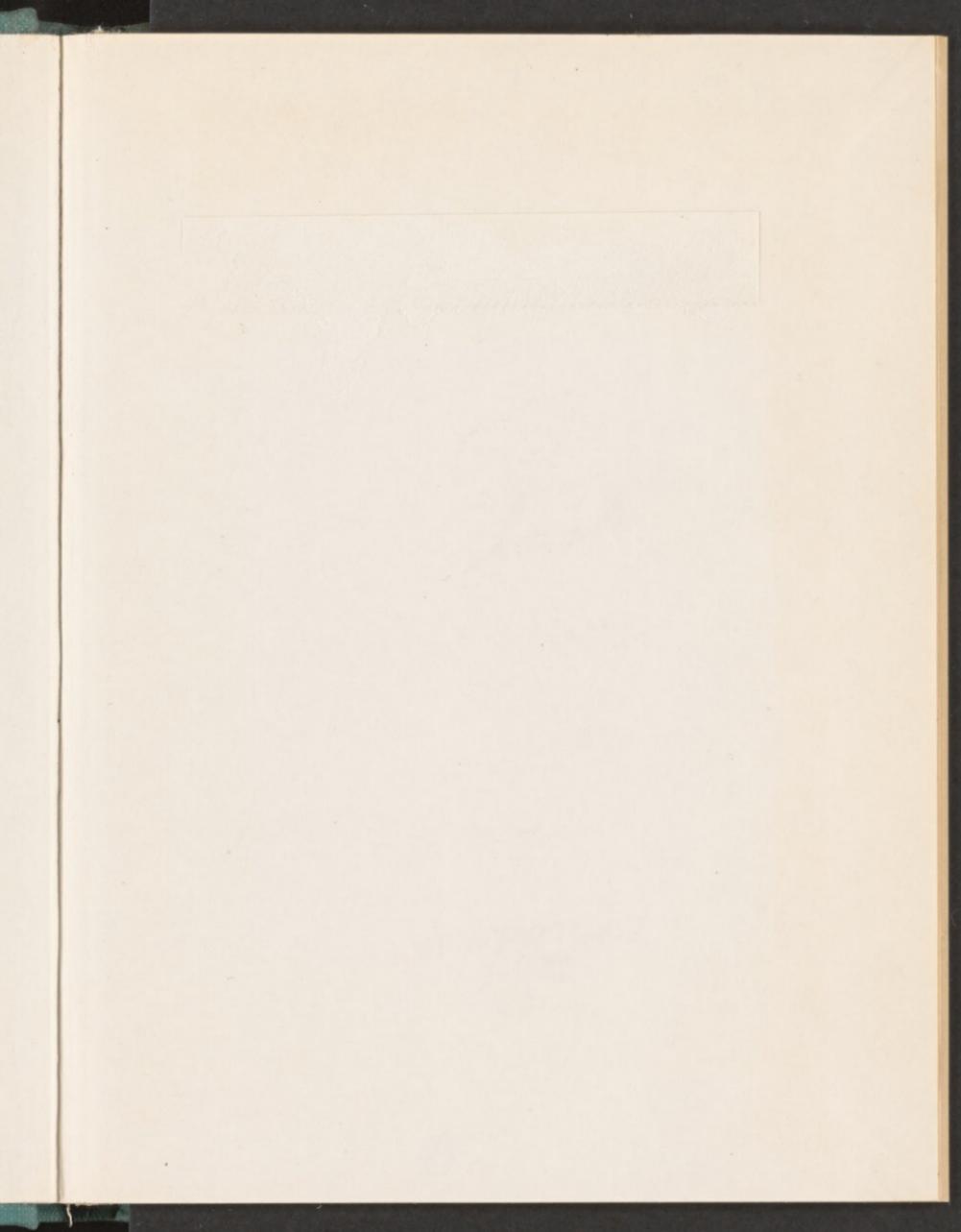
75

back

\*PB-35271-SB  
5-08T  
CC

B

25





**Elmer Holmes  
Bobst Library**

**New York  
University**

NYU - BOBST



31142 01257 2684  
**PJ7864.R3 J85 1951** Jullanar /